لبوا نداء الاضراب العام في «يوم المسكن»، غدا الثلاثاء!



الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ٧ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ * العدد ١٥٥/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שני 14.11.1988 - המחיר : 70 אג'

Vol. 155/45 – 14.11.1988 – Price: 70 Agorah

الجنود يقتلون مواطنا من جنين وهو داخل سيارته !

مظاهرات عارمة في طولكرم فور رفع حظر التجول !

■ مواصلة فرض حظر التجول على (٧٥٠) الف فلسطيني
■ حملات اعتقال تشمل المئات واستمرار قطع خطوط الهاتف وقلع مئات اشجار الزيتون وتهديد العديد بهدم منازلهم ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال، يوم امس، المواطن علام محمد حسن الختنولي (٢٧ عاما، من جنين) حين كان داخل سيارته قرب حاجز عسكري على الطريق الى قرية اليامون.

واصيب عدد من المواطنين بجراح وتعرض المئات للاعتقال، خلال حملات اعتقال ومداهمة لالاف المنازل في مختلف انحاء المناطق المحتلة. كذلك واصلت قوات الاحتلال، المنتشرة بشكل مكثف في كل انحاء المناطق المحتلة، عمليات التنكيل بالمواطنين وفرض حظر تجول شامل على كامل قطاع غزة (٧٥٠ الف مواطن).

كما استمرت قوات الاحتلال في اقتلاع اشجار الزيتون، بمختلف الذرائع، وتهديد المواطنين بهدم منازلهم بحجة البناء غير المرخص. ورفع، امس، حظر التجول عن العديد من مدن وقرى ومخيمات الضفة الفلسطينية. ولا يزال مفروضا على مخيم بلاطة وقرية حوارة وضاحية شويكة (طولكرم).

● طولكرم ●

لم تكد سلطات الاحتلال ترفع حظر التجول عن مدينة طولكرم صباح امس حتى خرج الاهالي في مظاهرات عارمة في الشوارع واشتبكوا مع الجيش.

واصيب الشاب فتحي غانم (٢٩ عاما) من مخيم طولكرم بعيار ناري في

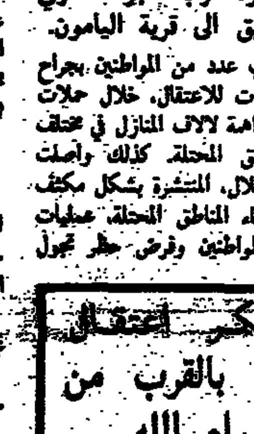
● البقية على ص٥ ●

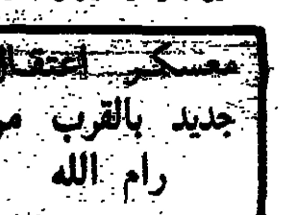
معسكر اعتقال جديد بالقرب من رام الله

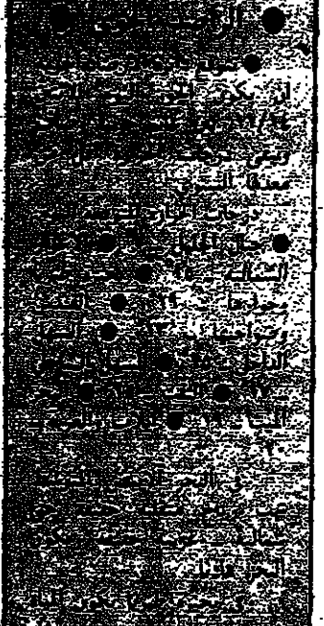
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر امس، ان سلطات الاحتلال اقامت معسكر اعتقال جديدا بالقرب من مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

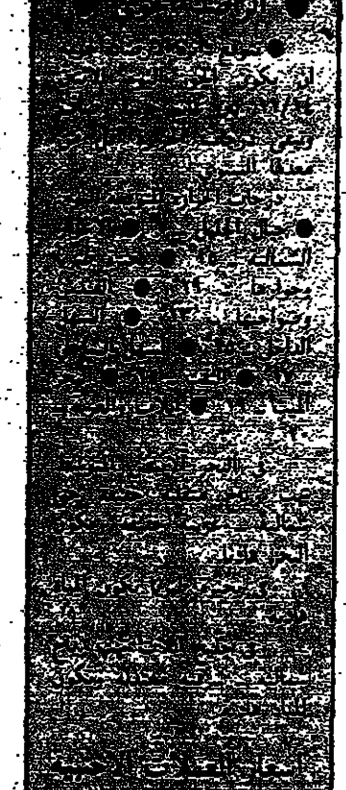
واضافت الصحيفة ان هذا المعسكر سوف يستوعب المعتقلين الجدد الذين تم اعتقالهم في الاسابيع الاخيرة ولتخفيف الضغط عن معسكرات الاعتقال القائمة والتي أصبحت مكتظة بالمعتقلين.

والمعسكر الجديد طبقا للصحيفة، اعد بشكل يسمح بابقاء المعتقلين اطول مدة ممكنة!!









حقن معتقل بمصل والقاؤه في العراء

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر، يوم امس، قرب معتقل «الفارعة» على الشاب صايل سليمان صايل (٢٨ عاما، وهو ابن شقيق القائد الفلسطيني الشهيد سعد صايل، من قرية كفر قليل) وهو مغمى عليه.

وتبين ان جنود الاحتلال حقنوه بمصل خاص، ادى الى اصابته بالاغماء، بعد اعتقاله في ٨٨/١١/٢، ثم القوا به، كما يبدو، في العراء قرب المعتقل.

فرار قائد جيش «الشعب الجديد» في الفيليبين من السجن

● مانيلا - «و.ص.ف» - فر قائد جيش الشعب الجديد (الجناح المسلح في الحزب الشيوعي الفيليبيني)، رومولو كيتانار من زنزانته الخاضعة لاجراءات امنية مشددة في المقر العام لقيادة الشرطة في مانيلا وفق ما اعلنت امس الاول (السبت) مصادر عسكرية طلبت عدم ذكر اسمها.

وكان رومولو كيتانار، الذي هو، ايضا، رئيس اللجنة العسكرية للحزب الشيوعي الفيليبيني، اعتقل سابقا في ٢٩ اذار الماضي برفقة مسؤولين اخرين اثنين من الحزب الشيوعي.

ويذكر ان جيش الشعب الجديد يضم حوالي ٢٥ الف رجل.

اعتقال ٨٧ تلميذا بعد تظاهرات عنيفة في السودان

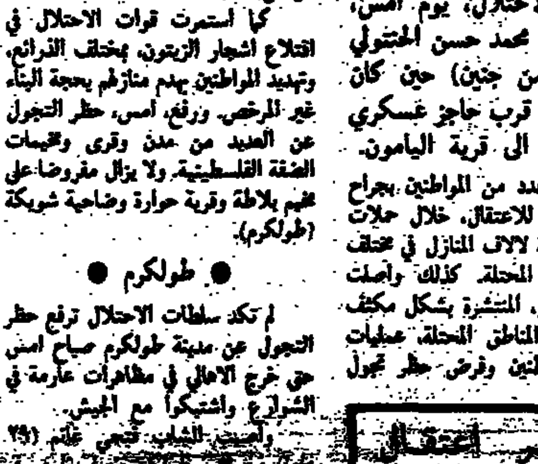
●الخرطوم - «و.ص.ف» - اوردت الصحف السودانية، امس (الاحد)، نبأ القاء القبض على ٨٧ من تلامذة المدارس الثانوية في مناطق مختلفة في السودان بعد مشاركتهم في مظاهرات احتجاج على تدني ظروف العيش وندرة المواد الغذائية.

وقالت الصحف، إستنادا لمعلومات وردت اليها من مناطق مختلفة، ان ١٩ تلميذا اوقفوا في الرقعة على النيل الابيض في وسط السودان بعد المشاركة في اضطرابات ادت الى نهب تعاونية لبيع المواد الغذائية والعديد من المخابز حيث سرقت كميات من الزيت والصابون والدقيق.

وفي مدينة كوستي، التي تقع جنوب الخرطوم في وسط السودان، اوقف ٥٢ تلميذا بعد اضرام النار في مكاتب تابعة للادارة المحلية والعديد من المخابز ومحلين لبيع المؤن واحدى السيارات.

كما اوقف ١٦ تلميذا في مدينة كوتوم في محافظة درفور (غرب الخرطوم) لقيامهم بحركة اعتصام احتجاجا على تدني ظروف العيش.

وقالت الصحف ان كل المدارس في المناطق الثلاث المذكورة اغلقت لموعد غير محدد.



● من اليسار - رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح، عند دخولهم الى قاعة الجلسة الافتتاحية لدورة المجلس الـ ١٩ المنعقدة في الجزائر. وقد استقبلهم اعضاء المجلس بعاصفة من التصفيق والهتاف لفلسطين والجزائر. (صورة خاصة من «و.ص.ف»)

رسالة خاصة بـ «الاتحاد» عن اعمال دورة الجزائر:

اجماع عام على وثيقة اعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس على اساس قرار (١٨١)

□ أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني يستقبلون تحية الجبهة بالترحيب والتصفيق الحاد □

●الجزائر - عن «و.ص.ف» و«كونا» - واصل المجلس الوطني الفلسطيني، امس (الاحد)، اعمال دورته الطارئة المنعقدة في الجزائر. وكانت اللجنتان، اللتان انبثقتا امس الاول عن المجلس، وهما اللجنة السياسية ولجنة الانتفاضة، عكفتا امس على مناقشة مشاريعها.

واوضحت المصادر الفلسطينية انه في حين يسود الاجماع في لجنة الانتفاضة حول سبل دعم الاهلين في الاراضي المحتلة لمواصلة انتفاضتهم فان هنالك خلافا في الرأي في اللجنة السياسية وخاصة فيما يتعلق بقرار مجلس الامن (٢٤٢).

واوضحت المصادر نفسها ان القرار الخاص باعلان دولة فلسطينية مستقلة اتخذ بالاجماع. وفيما يخص وثيقة الاستقلال فانها ستعلن، باسم شعب فلسطين، عن قيام دولة فلسطينية مستقلة فوق ارض فلسطين على اساس القرار (١٨١) الذي اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة في العام ١٩٤٧ ويقضي باقامة دولتين على ارض فلسطين الانتدابية - يهودية وعربية - واستنادا الى الشرعية الدولية، ايضا، والى الحق التاريخي للشعب الفلسطيني في ارضه الوطنية. وستؤكد وثيقة الاستقلال ان القدس ستكون عاصمة للدولة الفلسطينية التي سيكون كل فلسطيني مواطنا فيها وستضمن حرية الاديان والمعتقدات والتعددية السياسية.

وقد تم الاتفاق، بين جميع الاطراف في اللجنة السياسية، على اعتماد قرار داخل المجلس الوطني يقضي مبدئيا بتشكيل الحكومة المؤقتة ولكن مع تكليف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمجلس المركزي الفلسطيني بمهام الاعلان عن هذه الحكومة وتشكيلها في وقت لاحق.

وفيما يخص الاساس القانوني الذي سيرتكز اليه انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، والذي يجب ان يؤول الى انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ ووضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة لفترة انتقالية قصيرة حتى اجراء الاستفتاء وتقرير المصير وقيام الدولة، تظهر خلافات بارزة، حاليا، بين وجهتي نظر: الاولى ويتقاسمها بشكل عام كل من «فتح» والحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وعدد من المستقلين وتنادي بضرورة اعتماد موقف متوازن يأخذ جميع قرارات الامم المتحدة بعين الاعتبار مع التركيز بوجه خاص على القرار (٢٤٢) كأساس

● البقية على ص٥ ●

مصدر عسكري كبير يعترف:

التعذيب في «انصار ٣» اصبح امرا يوميا عاديا!

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - نقلت صحيفة «دفار» (٨٨/١١/١٣) عن مصدر عسكري كبير اعترافاته حول ما يجري في سجن «انصار ٣» والتعذيب الوحشي الذي يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون في هذا السجن الرهيب.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية اخرى ان السلطات «تطور» اساليبها وامكاناتها لقمع اية محاولة احتجاج يقوم بها المعتقلون، ومنها اقامة اجهزة لانابيب الماء لرش المعتقلين وكذلك مواقع مرتفعة لوقوف «القناصة». كما اعلنت هذه المصادر انها تقوم بعمليات بناء واسعة لجعل هذا المعتقل سجنا دائما، هو اكبر سجن يقام في البلاد.

واما المصدر، الذي ادلى باعترافاته لمراسل الصحيفة فقد قال: «ان التعذيب يمارس يوميا ضد المعتقلين وقد اصبح التعذيب والضرب امرا عاديا في المعتقل».

واضاف: «قبل بضعة اسابيع وقعت اضطرابات في المعتقل بسبب عملية عد المعتقلين حيث يجبرون على الركوع مكتوفي الايدي الامر الذي يثير غضب المعتقلين وقد ادى الى الاضطرابات احتجاجا على هذا الاسلوب».

وقال ايضا: «ان من بين اساليب التعذيب التي تمارس اجبار المعتقلين على الوقوف لمدة ساعات في الشمس الحارة. فقبل اربعة اسابيع اجبر احد المعتقلين على الوقوف تحت اشعة الشمس لانه رفض التعاون مع سلطات السجن وكان يلبس معطفا شتويا فطلب اذنا بان يخلعه ولما رفض سجانوه طلبه خلعه رغما عنهم فانهالوا عليه ضربا وفي اعقاب ذلك احتج المعتقلون على هذه المعاملة فبدأوا بهز سياج السجن والقاء الحجارة، فاطلق احد الضباط النار في الهواء مما الهب تمرد المعتقلين، الى ان نجحت السلطات في قمع هذا التمرد (لم تذكر الصحيفة كيف!).

ونشير هنا الى ان «الاتحاد» نشرت امس (الاحد) رسالة مهربة من المعتقل وفيها المزيد من التفاصيل والمعلومات عن الاساليب الوحشية التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون في «انصار ٣».

استعدادات مكثفة في القرى والبلدات العربية

● مجلس الطيرة المحلي مقر قيادة الاضراب واستقبال وفود التضامن من القوى الدمقراطية اليهودية وممثلي وسائل الاعلام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينما تستمر الاستعدادات المكثفة لانجاح اضراب «يوم المسكن»، غدا الثلاثاء، في جميع انحاء البلاد جاءنا من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين ونائبه، السيد طارق عبد الحي، انه تقرر ان يكون مجلس الطيرة المحلي مقرا لقيادة الاضراب وان هذا الخبر سوف يعمم في البلاد اليوم.

وعلم مراسلنا في الطيرة ان ادارة المجلس المحلي هناك تستعد لاستضافة وفود التضامن من القوى الدمقراطية اليهودية وممثلي وسائل الاعلام.

ومن جهة أخرى عقد مجلس الطيرة، بعد ظهر امس، اجتماعا موسعا حضره حوالي خمسين شخصا من ممثلي الفعاليات

● البقية على ص٥ ●

الطيبة تستعد بوحدة شاملة لانجاح الاضراب

● [illegible]

■ البقية على ص٢ ■

شمير - المرشح الاوفر حظا لتشكيل الحكومة القادمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن حزبا «شاس» و«اغودات يسرائيل»، مساء امس، عن تأييدهما لترشيح رئيس الوزراء وزعيم «الليكود»، اسحق شمير، لتشكيل الحكومة القادمة.

وعلى اثر هذا الاعلان اصبحت فرص شمير افضل من فرص زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس.

وكانت المشاورات المكثفة بين الاحزاب الدينية والمعراخ والليكود قد وصلت الى ذروتها يوم امس، وهو اليوم الاخير الذي يستقبل فيه رئيس الدولة ممثلي الاحزاب للتشاور معهم حول تشكيل الحكومة.

وقبل ذلك اعلنت حركة «ديغل هتوراة» انها لن توصي باي من الشخصين المرشحين لتشكيل الحكومة (شمير وبيرس). وبالمقابل اعلن حزب «اغودات يسرائيل» انه امام ممثليه رسالة موقعة من شمير يتعهد فيها باقرار قانون «من هو يهودي؟». ونتيجة لذلك قرر الحزب دعم مرشح الليكود ولكنه لن ينضم الى الحكومة الا حين يتم اقرار القانون في الكنيست.

اسر ثلاثة فدائيين فلسطينيين في جنوب لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر عسكري في القدس ان دورية اسرائيلية اعترضت، امس الاحد ثلاثة من افراد مجموعة مسلحة تنتمي الى «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» قرب طلوسة (القطاع الاوسط في جنوب لبنان) واسرتهم.

ووفق منشورات وجدت معهم فان الرجال الثلاثة كانوا «يستعدون لشن غارة على احدى المستوطنات الاسرائيلية في الجليل».

واوضح المصدر نفسه انه كان بحوزة المسلحين الثلاثة اسلحة عديدة بينها ثلاث بنادق هجومية من طراز كلاشينكوف وقذائف صاروخية من طراز «ار. بي. جي» وعدة قنابل يدوية.

مارشيه:

من واجب فرنسا الاعتراف بالدولة الفلسطينية في حال اعلان قيامها

●نانتير (فرنسا)، - «و.ص.ف» و«كونا» - صرح الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي، جورج مارشيه، امس (الاحد)، بأنه من واجب فرنسا ان تعترف بالدولة الفلسطينية اذا ما قرر المجلس الوطني الفلسطيني اعلان قيامها.

وقال مارشيه، في مقابلة مع الصحفيين على هامش المؤتمر القومي للحزب الشيوعي الفرنسي في نانتير (غرب باريس)، ان اعلان قيام هذه الدولة من شأنه ان يخلق «وضعا جديدا سيعجل حتما بعقد مؤتمر دولي».

واضاف الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي «ان رئيس الجمهورية، فرانسوا ميتران، ونحن ايضا ايدنا في مناسبات عدة الاعتراف بدولة اسرائيل وايدنا في الوقت ذاته حقوق الشعب الفلسطيني في دولة ووطن».

وقال كلود شيسون، المفوض العام للسوق الاوروبية المشتركة، الذي يقوم حاليا بزيارة لمصر، في رده على سؤال حول موقف دول المجموعة الاوروبية من اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة «ان هناك كثيرا من دول المجموعة كانت اعضاء في الامم المتحدة، التي اتخذت جمعيتها العمومية القرار رقم ١٨١ في العام ١٩٤٧ والذي يعلن قيام دولتين فلسطينية ويهودية. وان فرنسا وانجلترا كاعضاء دائمين في مجلس الامن في ذلك الوقت اعتبرتا بانه يجب قيام دولة فلسطينية موازية للدولة الاسرائيلية».

واضاف ان القرار (١٨١) قرار ملزم.

توفيق زياد، امام قيادة الاضراب في الناصرة:

وقوع الاضراب في يوم الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية هو مصادفة سعيدة

* .. لكن هذا الاضراب جاء للرد على قضية عينية هي تصعيد السياسة العنصرية ضد جماهيرنا وشعبنا * الناصرة كلها مع الاضراب *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة قيادة الاضراب الجبهوية في الناصرة اجتماعا لها، مساء امس الاحد وضعت فيه خطتها التنظيمية لانجاح الاضراب وحمايته وقريبه كما خطط له اضراب احتجاجي سلميا وهادئ ويعبر بكرامة عن وقفة اهل الناصرة الصامدة في الخط الامامي لصد السياسة العنصرية وممارستها.

وقد حضر الاجتماع العشرات من الشخصيات والقيادات الجبهوية في المدينة والنشطاء في قيادة مؤسسات الجماهيرية والاجتماعية والاهلية وفي مقدمتهم رئيس البلدية وسكرتير الجبهة واعضاء مكتبها واعضاء البلدية الجبهويون وغيرهم. واستعرض مركز الطاقم التنظيمي سهيل دياب، ما تم عمله في

● البقية على ص٥ ●

شمير يجدد رفضه لأي قرار يصدر عن المجلس الوطني الفلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي، يتسحاق شمير، رفضه لأي قرار يصدر عن المجلس الوطني الفلسطيني. ووصف، في تصريح بثه راديو «صوت اسرائيل»، حكومة مؤقتة يفكر المجلس في إعلانها بأنها ليست الا حبرا على ورق.

وجاءت تصريحات شمير في مقابلة أجراها معه التلفزيون الفرنسي. وقال فيها «انه مهما يكن القرار الذي سيتم اتخاذه في الجزائر فلا يمكنه التأثير على الأوضاع الحقيقية في اسرائيل».

وأضاف «لا يعقل ان تبدي حكومة ايا كان شأنها اهتماما بحكومة لا تتعدى كونها حبرا على ورق ولا تشكل عنصرا حقيقيا على الطبيعة». وكرر مواقفه السابقة وهي ان اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية علما بأن هذه المنظمة لا تريد، على حد زعمه. التسوية وانما تسعى الى إبادة اسرائيل والقضاء عليها.

وقال، في الوقت نفسه، إن اسرائيل ستبذل قصارى جهدها للقيام بمبادرات من شأنها التوصل الى مفاوضات مع جميع الجهات لتحقيق انطلاقة على درب التسوية!! وادعى بأن اسرائيل «لا ترغب في بقاء الوضع على ما هو عليه.وأنها تسعى لإحلال «التسوية» وستعمل كل ما في وسعها لتحقيق ذلك». وأبدى استعداد حكومته للتفاوض، في سبيل ذلك، مع جاراتها من الدول العربية.

وعلى صعيد تأثير انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الإنتفاضة المستمرة منذ كانون الأول الماضي قال شمير إنه يأمل ان «تمر الأيام القليلة المقبلة بهدوء». مشيرا الى ان سلطات الإحتلال اتخذت الإجراءات اللازمة لذلك.

ومن المعلوم ان قوات الإحتلال الإسرائيلي أغلقت قطاع غزة بكامله وأعلنته منطقة عسكرية محظورة وسجنت سكانه في منازلهم بعد أن فرضت نظام حظر التجول على القطاع المحتل منذ يوم الخميس الماضي.

وحذر شمير من ان اي تصاعد في الانتفاضة سيتم وضع حد له بالعنف!!

ومن الجدير ذكره ان كلا من شمير وبيرس رفض، بشكل قاطع، إقامة دولة فلسطينية أو حكومة مؤقتة منذ بدأت القيادة الفلسطينية مجرد التفكير بها اثر قرار الأردن فك ارتباطه القانوني والإداري مع الضفة الغربية المحتلة في ٣١ تموز الماضي.

استسلام جميع افراد المجموعة المسلحة التي احتجزت جنودا من قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان

● هلسنكي - و.ص.ف - نقلت وكالة الانباء الفنلندية، امس الاحد ٨٨/١١/١٣، عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الفنلندية ان العضو الاخير من اصل الاعضاء الخمسة في المجموعة المسلحة التي كانت تحتجز جنودا فنلنديين، يعملون في اطار قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان، استسلم.

واوضح المتحدث، اوسمو كوليهمينن، ان الجنود الفنلنديين لم يصابوا باذى الا ان احد القرويين العاملين في الموقع الفنلندي قتل.

وحسب مصادر قوات الطوارىء الدولية في لبنان فان اربعة من اصل خمسة اعضاء من المجموعة الفلسطينية المسلحة استسلموا قبل ظهر امس الاحد بينهم امرأة استسلمت خلال الصباح ثم ثلاثة رجال بعد ساعات عدة الا ان عضوا خامسا كان لا يزال يحتجز جنود الطوارىء الفنلنديين الخمسة حتى بعيد ظهر امس.

وذكرت مصادر الاجهزة الامنية في جنوب لبنان ان المجموعة المسلحة ضلت طريقها عندما كانت تستعد لمهاجمة موقع تابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان او في شمال اسرائيل. واوضح المصدر نفسه انها قامت باحتجاز الجنود الفنلنديين في محاولة من افرادها للتفاوض حول خروجهم من منطقة «الحزام الامني».

وقال غوكسيل ان ضباط الكتيبة الفنلندية التي لا يزال جنودها يطوقون حتى بعد ظهر امس الاحد الموقع في بلدة الطيبة يواصلون المفاوضات مع المقاتل الخامس. واضاف ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل اللذين يسيطران على منطقة «الحزام الامني» لم يتدخلا في هذه المسألة التي ترغب قوات الطوارىء الدولية في حلها «دون اللجوء الى السلاح».

صحيفة «الشرق الاوسط»:

الحكومة الامريكية عازمة على منح عرفات تاشيرة دخول الى نيويورك

●الرياض - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «الشرق الاوسط»، صباح امس (الاحد)، نقلا عن مصادر فلسطينية، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سيسمح له قريبا بالتوجه الى نيويورك لالقاء كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

واضافت الصحيفة انه تم ابلاغ ممثل المنظمة في الامم المتحدة، زهدي الطرزي، بعزم الحكومة الامريكية على منح عرفات تأشيرة دخول الى الاراضي الامريكية.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية ذكرت، الخميس الماضي، ان الحكومة الامريكية تلقت طلبا من الامم المتحدة لتسهيل منح تأشيرة لعرفات الا انها لم ترد على هذا الطلب حتى الان. واوضح المتحدث باسم الخارجية، تشارلز ريدمان، ان هذا الطلب «سيدرس بصرامة فائقة في ضوء القوانين والقواعد المطبقة».

● البقية على ص٥ ●

رئيس الوزراء الجزائري الجديد يقدم برنامج حكومته للجمعية الوطنية

●الجزائر - «و.ص.ف» - تمكن رئيس الوزراء الجزائري، قصدي مرباح، مساء يوم السبت ١١/١٢ ، من تقديم برنامج حكومته امام نواب الجمعية الشعبية الوطنية في ختام جلسة صاخبة.

وينص هذا البرنامج، الذي سيناقش خلال جلسة جديدة اليوم الاثنين ١١/١٤ ، على زيادة للرواتب المتدنية ابتداء من الاول من كانون الثاني المقبل.

وطلب رئيس الوزراء الجديد «الصفاء والسلام الاجتماعي» للتمكن من تحقيق هذا البرنامج الذي يعطي الاولوية للاستخدام واستئناف الاستثمار مشددا على «توزيع عادل للثروات الوطنية».

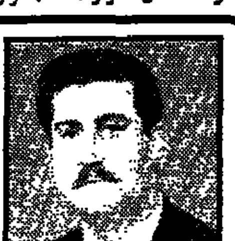
وانتهت الجلسة الاولى بعد ظهر يوم السبت على شيء من الالتباس، اذ طلب قسم من النواب ارجاء تقديم هذا البرنامج لانهم لم يطلعوا عليه مسبقا، بينما طالب اخرون بان يتم التقديم في جلسة مغلقة بغياب الصحافة لتحاشي نشر البرنامج قبل تصويت الجمعية عليه.

واتفقت الحكومة ومجلس النواب اخيرا على تسليم النص الى النواب الذين تمكنوا من الاطلاع عليه باختصار قبل استئناف الجلسة.

وذكر مرباح، الذي شكل يوم الاربعاء الماضي حكومته وجمعها في اعقاب ذلك، بان الدستور لا ينص لا على مهلة ولا على طريقة خاصة لتقديم البرنامج.

وستستأنف الجلسة المخصصة لبرنامج حكومة مرباح، اول حكومة مسؤولة امام مجلس النواب، بعد ظهر اليوم الاثنين، للمناقشة ولكن يجهل ما اذا كانت ستنتهي بتصويت النواب او ما اذا كان من الضروري عقد جلسة اخرى.

نعي



ال بولس في البعنة وخارجها، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

يوسف حنا بولس

(ابو عبد الله)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاحد ٨٨/١١/١٣ عن عمر يناهز الـ ٥٩ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

وسيشيع جثمانه الساعة الثالثة بعد الظهر اليوم، الاثنين ٨٨/١١/١٤ من بيته الكائن في قرية البعنة الى كنيسة الروم الارثوذكس في القرية ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة لجميع الاقرباء والمعارف والاصدقاء.

نعي

■ آل زكريا زهرة واقرباؤهم وانسباؤهم في عكا والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم

الحاج احمد شؤون زكريا زهرة

(ابو نظير)

عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين ٨٨/١١/١٤ بعد صلاة الظهر من مسجد الجزار في عكا القديمة ومن ثم الى مثواه الاخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

في ظل تخفيفات اشكول تنزل المحاكم العسكرية احكامها الظالمة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مداد خطاب اشكول حول «تخفيفات» قيود الحكم العسكري التي وزع بالاف النسخ على المواطنين العرب لم يجف بعد.. ومع هذا فـ «جبروت» الحكم العسكري وتعسفه حيال المواطنين لم يتوقف لحظة واحدة.. ومحاكمة مواطني باقة الغربية وشقيقي ام الفحم جاءا مثلين على هذا التجبر.

■ الحكم على بيادسة ومصاروة بالسجن

ففي تل ابيب حكمت المحكمة العسكرية بالسجن (٤٥) يوما على كل من المواطنين ابراهيم بيادسة ومحمد مصاروة من باقة الغربية بتهمة دخول منطقة اغلقها الحكم العسكري. وذلك عندما ارادا الاشتراك في اجتماع احتجاجي على الحكم العسكري، عقد في شهر اب في الطيبة.

والجدير بالذكر ان المواطنين استأنفا الى هذه المحكمة بعد محاكمة كفارسابا التي نشرنا عنها في حينها.

■ الحكم على شقيقين من ام الفحم

وفي مجدل عسقلان حكمت محكمة الصلح على شقيقين من ام الفحم بالسجن لمدة شهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مائة ليرة، بتهمة دخول منطقة مغلقة بدون تصريح ملائم! وقال الشقيقان انهما لم يعلما بضرورة الحصول على تصريح للسفر الى اشكلون..

ان هذه الاحكام يجب ان لا تثير النقمة على هذا الحكم العسكري فحسب، بل عليها ان تزيد تحفز الجماهير لتشديد نضالها لالغائه الغاء تاما.

* * *

البوليس يرهب الفلاحين الذين يصرون على حقهم في حراثة اراضيهم في الشاغور

● دير الاسد ـ لمراسلنا ـ بابتداء موسم الحراثة، بدأت السلطات بتنظيم المحاكمات السريعة للفلاحين العرب الذين يذهبون الى اراضيهم لحراثتها، بتهمة دخولهم اراضي الغير.. اي أرض الدولة! واراضي الدولة هي الاراضي الواقعة في منطقة الشاغور التي صادرتها السلطات تعسفا واقتدارا لاقامة مدينة كرمئيل عليها، على الرغم من رفض الفلاحين ذلك.

وقبل اسبوعين استاق البوليس الى المحكمة احمد عبد الشيخ اسدي من دير الاسد، بتهمة دخوله ارضه. فحكمت عليه بغرامة قدرها (٢٥) ليرة، وبالتوقيع على تعهد بعدم دخوله ارضه مرة اخرى..

ويوم الجمعة الماضي اعتقل البوليس محمد حسين خليل اسدي من دير الاسد وعضو لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور بينما كان يقوم بحراثة ارضه، وقدمه رأسا الى محكمة صلح بعكا لمحاكمته بنفس التهمة، وقد اصدرت المحكمة قرارا بتوقيفه لمدة خمسة ايام!

وعلى اثر اعتقال المواطن المذكور، استدعت لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور المحامي محمد الحاج، فزار عضوها المعتقل في مركز مجد الكروم، وقدم طلبا الى المحكمة لاخلاء سبيله بالكفالة.. ولكن ضابط مركز مجد الكروم رد على هذا الطلب بأن محمد حسين سيقدم خلال ايام الى المحاكمة بتهمة دخول ارض الغير، لانه صرح بأنه لن ينقطع عن دخول ارضه مهما كلفه ذلك.

والواضح ان البوليس يقوم بهذا الهجوم الارهابي على فلاحي دير الاسد والبعنة ونحف ليمنعهم من دخول اراضيهم التي اعلنوا مرارا وتكرارا بأنهم لن يتنازلوا عنها ولن يسمحوا بسلبها منهم. وقد استمروا في فلاحتها ولا زالوا يذهبون اليها على الرغم من تعسف السلطات. وعلى الرغم من احتفال الموغي ـ وزير الاعمار ـ ببدء بناء كرمئيل على جزء منها.

لقد اثار تدخل البوليس هذا نقمة عارمة في قرى الشاغور فأخذت لجنة الدفاع عن اراضيها تستعد لنضال شعبي واسع للدفاع عنها وفلاحتها في هذا الموسم على الرغم من الارهاب البوليسي.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١١/١٢)

طاقم مصري بريطاني مشترك في.. «سباق مع الزمن»

* ممثلون من انجلترا واليونان ومصر يلتقون في عمل واحد، تبلغ تكاليفه خمسة ملايين دولار، ويخرجه انور قوادري! *

● بقلم: فوزي الهواري ●

● «سباق مع الزمن» هو الفيلم الذي يصور الان في اسوان وواحة سيوة والاسكندرية، وهو انتاج مصري ـ بريطاني مشترك، ويقوم باخراجه انور قوادري (انجليزي الجنسية ـ سوري الاصل) ويتكلف هذا الفيلم حوالي (٥) ملايين دولار، يشارك فيه الجانب المصري المثل في شركة «تاميدو» للانتاج بحوالي مليوني جنيه مصري، والجانب الانجليزي المثل في شركة «الكسندر توبجزر» بباقي تكاليف الانتاج.

■ اشكالية الفيلم ■

الفيلم من تأليف جيسي جراهام، والقصة تدور باختصار حول الوصول لكنوز الاسكندر الاكبر وجثته من خلال صراع بين عالم اثار امريكي شاب يبحث في الاثار الاغريقية وهو في نفس الوقت صديق لتاجر الاثار المصري، وبين المافيا العالمية لمعرفة مكان كنوز الاسكندر، بدور صراع طويل من اجل البحث عن هذه الكنوز في اليونان، واسوان والاسكندرية وسيوة والقاهرة. ويعتبر هذا الفيلم من افلام المغامرات والاثارة ويستخدم فيه طائرات الهليوكبتر ومطاردات السيارات وجميع وسائل التكنولوجيا الحديثة.

وقد تغير اسم الفيلم من «كنوز الاسكندر الاكبر» الى «سباق مع الزمن»، لان الاسم الاول يوحي للوهلة الاولى بأنه فيلم تاريخي.

يقول وجيه خيري المنتج الفني للفيلم:

استعنا في هذا الفيلم بأحسن مجموعة عمل في اوروبا وامريكا ومصر، فمدير التصوير في الفيلم هو فريد تيمز (انجليزي) ويعاونه في وحدة تصوير اخرى المصور المصري «محسن احمد» ومسؤول عنها ايضا المخرج المصري شريف عرفة، ومدير المعارك «تشي» الامريكي والدوبلير العالمي في اللقطات العنيفة والمطاردات «ريتشارد».

وحول تكاليف الانتاج اضاف وجيه خيري:

ان التصوير في مصر واليونان تكاليفه رخيصة جدا. يعني باختصار ارخص كثيرا من اوروبا وامريكا.

■ ابطال الفيلم ■

وعن ابطال الفيلم يقول:

كان انتوني كوين مرشحا للدور الرئيسي ولكنه اختلف معنا بسبب الاجر اولا حيث كان يريد نصف مليون دولار، ويكتب في الافيش «انتوني كوين يقدم» ثم اسم الفيلم وباقي الابطال..

فاستبدله انور قوادري بالممثل اليوناني الاصل اسبيروس فوكاس.

وابطال الفيلم الاجانب هم:

جيف فاهي الامريكي، وكاميلا موت البريطانية والمقيمة في لوس انجلوس، ومايكل روسو الامريكي ومايكل جوتار البريطاني.

ومن الفنانين المصريين جميل راتب وسماح انور، وحسين الشربيني، وهالة صدقي، واحمد راتب، وليلى شعير، وبسام رجب، ومحمد اسلام، واحمد دياب.

وقد عقد مؤتمر صحفي في اسوان قبل بداية التصوير في مصر حضره مجموعة الممثلين الاجانب والمخرج انور قوادري والمنتج الفني وجيه خيري والفنانون المصريون جميل راتب وسماح انور وبسام رجب ومخرج الوحدة الثانية شريف عرفة والمصور محسن احمد.

ومن خلال هذا المؤتمر الصحفي نتعرف على ابطال هذا الفيلم.

● كاميلا موت: بطلة الفيلم، تعمل في المسلسلات الصباحية والتي تعرض في التلفزيون الامريكي وتشاهدها ربات البيوت، وهي انجليزية الاصل وتعيش في لوس انجلوس، وقالت انها معتادة على الحر الشديد في اسوان لانه مواز لحر لوس انجلوس، وتقوم في الفيلم بدور عشيقة المليونير اليوناني التي تكتشف في النهاية الحب الحقيقي على ايدي العالم الامريكي، وهي غير متزوجة ولديها طفلة اسمها ساشا.

● جيف فاهي: بطل الفيلم وهو من مدينة نيويورك واشهر الافلام التي عمل بها هو الجزء الثالث من فيلم «سايكو» بالاضافة الى اربعة افلام في السنة الماضية اشهرها فيلم «باك فاير» او «النيران الخلفية».

وقال بالنسبة لتجربته في هذا الفيلم المصري البريطاني المشترك انه كان متخوفا في البداية، ولكنه عندما قرأ السيناريو قرر العمل لأن الدور جديد عليه.

وقال انه اعزب ويتمنى في يوم من الايام الارتباط بفتاة جميلة، وقال انه لم يجد فرقا في التعامل مع غير الامريكيين في صناعة السينما لان الهدف بالنسبة للجميع هو صنع الافلام مهما اختلفت الوسائل والطرق.

وهو يقوم في الفيلم بدور «العالم الامريكي» الذي يبحث عن اثار وكنوز الاسكندر الاكبر، والجديد في شخصيته انه بطل لا يعتمد على القوة البدنية، او على الاسلحة والمفرقعات، ولكنه انسان عادي يبحث عن التاريخ والاثار.

● مايكل جوتار: وهو متخصص في ادوار الشر ويعيش في نيويورك ويقوم في الفيلم بدور رجل المسبحة التي يقتل بها اعداءه، وكان متضامنا في البداية مع المليونير ثم تركه ليقتل لحسابه الخاص، ويرى مايكل ان من حسن حظه انه يعيش على قتل المسنات والقذف بهن من القطارات، وذبح القطط، ويتقاضى اجرا عاليا في النهاية.

اما عن حياته الشخصية فيقول انه غير متزوج ويعيش في نيويورك ويفضل الحياة وحيدا.

● جميل راتب: يقوم بدور تاجر آثار مصري اسمه «عمر سيف» وهو يتصارع مع العالم الامريكي للاثار (جيف) للوصول الى كنوز الاسكندر.

وقال في المؤتمر الصحفي الذي عقد بقرية آمون السياحية التي كانت مجموعة العمل تقيم بها، انه لم يجد اي اختلاف في الدور الذي يقدمه، فطالما قدم ادوار الشر على الشاشة، وقال انه لم ير اي اختلاف بالنسبة لهذا الفيلم العالمي لانه اشترك كثيرا في افلام عالمية.

اما عن حياته الخاصة فقال: انه متزوج من فرنسية تعيش وتعمل في باريس، وليس لديه اي اطفال، الا في الافلام التي يمثلها.

● سماح انور: تقوم بدور فتاة من عائلة مصرية ميسورة الحال تحاول مساعدة العالم الامريكي في الوصول الى كنوز الاسكندر، وتقول سماح عن دورها: انها لم تكن مهتمة بالدور في حد ذاته مثلما كانت مهتمة بالعمل في فيلم عالمي لترصد عمل المحترفين والطريقة التي ينتجون بها افلاما عالمية.

اما عن حياتها الشخصية فقالت انها لم تجد اي شيء حتى الان ولم يكن لديها الوقت الكافي ليكون لها حياة شخصية كاملة وهي تنتظر ابن الحلال.

● بسام رجب: يقوم بدور سمير وهو فرد من افراد العائلة المصرية في الفيلم وشقيق كل من سماح انور وهالة صدقي.

وبسام رجب اسكندراني خريج قسم المسرح بكلية اداب اسكندرية.

■ مخرج الفيلم ■

المخرج انور قوادري، هو نجل تحسين قوادري رئيس هيئة السينما السورية السابق والمنتج العالمي الحالي، وقد قدم أنور قوادري اربعة افلام روائية طويلة وافلاما اخرى قصيرة، ومن احسن الافلام التي اخرجها فيلم «كسارة البندق» بطولة جون كولينز.

وهو متزوج من اسبانية وله طفلان. وفي حوار قصير معه.. قال: كنت ابحث عن موضوع غربي لاني ابن المنطقة وعملت افلاما تجمع بين الفنانين والفنيين الامريكيين والانجليز وقررت ان اشرك معهم الفنانين والفنيين العرب من صناع السينما المصرية حيث توجد مواهب مصرية غير معروفة على المستوى العالمي. وهذا الفيلم يكشف عن تاريخ الاسكندر وهذه مناسبة موضوعية جيدة لفيلم يهم الغرب والجمهور العالمي لانه يتعرف على قدرات الممثلين والفنيين المصريين، وفي نفس الوقت سوف يقدم بشكل لائق، لان معظم الافلام الاجنبية التي تتحدث عن العرب كنت انزعج لانها تسيء الى الانسان العربي والمصري بشكل خاص. وهذا الفيلم يقدم الانسان المصري العربي ذا شهامة وكرامة وانه متحضر بخلاف الافلام السابقة، وسوف اقدم العادات والتقاليد بشكل ملموس ضمن حدوتة تدخل في فيلم المغامرات والتشويق والحركة. لان هذه الافلام مطلوبة في السينما العالمية. وقد شدني هذا الفيلم لان ادخل في مغامرة للانتاج المشترك لان هذه التجربة سوف ترسي اسس الانتاج المشترك العالمي، وهذه تعتبر نقطة تحول بالنسبة للسينما المصرية لانها تعاني من ازمة داخلية كبيرة في التوزيع الخارجي والداخلي.

وقال انور قوادري: السيناريو اعد في حوالي سنة كاملة واشتركت مع السيناريست جراهام في تحضيره لاننا عملنا بحثا كبيرا وركزنا على مناطق التصوير لانها جزء من تكوين الفيلم الدرامي لخدمة الحدوتة. والشخصيات تتطور مع الاماكن. وقد حضرنا كاتب السيناريو وانا الى مصر قبل كتابة السيناريو وذهبنا الى اسوان. وسيوه والقاهرة والاسكندرية والعلمين، واثينا. لكي يكون السيناريو متطابقا مع الواقع الملموس.

وبعد ذلك بدأت عملية اختيار الممثلين والفنيين من انجلترا وامريكا ومصر واليونان، وهذا الفيلم يتعامل مع اربع جنسيات، وهذا يعتبر شيئا جميلا في الفيلم.

وانا مخرج ومنتج فني للفيلم ايضا في آن واحد.

وعن المجموعة المصرية في الفيلم.. يقول المخرج انور قوادري:

الفنانون المصريون في الدرجة الاولى يتميزون بخبراتهم وطاقاتهم الفنية مثل سماح انور، وجميل راتب، ومن الفنيين مثل صلاح مرعي وأنس ابو سيف المسؤولين عن تنسيق مناظر الفيلم.. والفنان محسن احمد مصور الوحدة الثانية للفيلم والمخرج شريف عرفة مخرج تصوير الوحدة الثانية لانه فنان جيد وله رؤية حساسة ومتفهم معي.

وأفراد هذه المجموعة كانوا موجودين معنا اثناء فترة التحضير لان العمل الجيد يستلزم فترة تحضير طويلة.

وكذلك اعطت تصميم الاكسسوار الدكتور ابراهيم عبد الجيد.

● وعندما سألته عن سبب عدم الاستفادة من كل هذه الامكانات المادية والفنية في فيلم يعبر عن المشاكل العربية او الموضوعات التاريخية العربية اجاب:

ـ اننا نقدم ما نستطيع بيعه في السوق الاوروبية، حتى لا نجد مشاكل في التوزيع..!!

وقال انه يأمل ان يدخل الفيلم مسابقة مهرجان «كان» في العام القادم، وقال اننا حجزنا مكانا للدعاية عن الفيلم.

● وعن طريقة عرض الفيلم عالميا قال:

ـ انه سوف يعرض اولا في لوس انجلوس في افتتاح للفيلم وسوف يحضره نجوم الفيلم المصريون والاجانب، ثم يعرض بعد ذلك في اوروبا ثم الشرق الاوسط واليابان.

● وفي سؤال عن سبب عدم عمل نسخة عربية مدبلجة للفيلم قال:

ـ ان الدبلجة تفقد كثيرا من التأثير الدراسي للحوار وللفيلم.

واخيرا قال انور قوادري في نهاية حديثه معي: ان الفيلم يسير بترتيبه الزمني في التصوير بشكل جيد. وكل الجنسيات تتعامل مع بعض بشكل لطيف لانهم جميعا يحبون الموضوع، ويقدمون الفيلم على المستوى المطلوب.

* * *

وفي اليوم المقرر لبدء التصوير في معبد كلابشة، وبحيرة ناصر بأسوان، كان كل شيء قد اعد تماما، وكانت ساعة الانطلاق تمام الثامنة صباحا في طابور من سيارات النقل والركاب، وكل مجموعة تعرف واجبها جيدا، ولم ينسوا اي شيء حتى مياه الشرب، كان مسئولا عنها شخصان، وكانت قد اعدت مسبقا الخيام لفترات الراحة، وكل خيمة بها مجموعة عمل مثل الماكياج والاكسسوار والملابس، والطعام، واصبح مكان التصوير يموج بالبشر، كل فرد يقوم بعمله بالضبط وكان من حسن حظي ان اكون متواجدا اثناء تصوير المشاهد في بحيرة ناصر من علية ظهر باخرة مع المصورين والمخرج لتصوير مشهد سماح انور مع البطل والبطلة على ظهر مركب شراعي. وقد اخذوا وقتا طويلا في اعداد هذا المشهد، وتمت اعادته عدة مرات من اماكن وزوايا مختلفة، حتى استقروا عليه بعد محاولات سابقة، وايقنت طبعا بعد هذا اليوم الطويل من العمل تحت شمس ٤٤ درجة مئوية، كيف تنفذ افلام جيدة الصنع.

(عن مجلة «صباح الخير» المصرية)

● جميل راتب

* تهنئة *

تهانينا الحارة الى هدية ورياض ابو شنب بالمولودة الجديدة «جوزفين». والف مبروك.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ عكا

تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة

الجوقة السويدية المتضامنة مع الانتفاضة تحيي حفلا رائعا في الناصرة

● في الصورة العليا توفيق زياد يقدم هدية الناصرة التقديرية لمدير الفرقة ايريكون. وفي الصورة التحتا الجوقة في وقت الانشاد.

(تصوير: باسل طنوس ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احيت جوقة الانشاد السويدية الشعبية من جوتبرغ حفلا رائعا في الناصرة مساء الجمعة ١١/١٢ برعاية رئيس البلدية النائب توفيق زياد وحضور اكثر من مئتي شخص من اهالي المدينة ومحبي الفن فيها.

وقد قدمت الجوقة لا اقل من ١٧ انشودة واغنية عن الحياة والطبيعة والحب والحرية والتضامن بعضها سويدي ومن غيرها من الدول الاسكندنافية وبعضها من كوبا وغيرها من دول امريكا اللاتينية. ومن ابرز تلك الاغاني ثلاث فلسطينية من تأليف وتلحين المغني ابن الناصرة القاطن في السويد منذ عشرين سنة، جورج توتري، وهي: «اطفال فلسطين» و «لا تقل لي ان والدي مات» و «محبة الحياة». وقد شارك جورج توتري الفرقة في اغنيته الاخيرة.

واستقبل الحضور الاداء الرائع والرفيع المستوى لهذه الفرقة ولجورج توتري بالحماس الشديد وقدم رئيس البلدية هدايا تقديرية لها (انظر الصورة).

ويذكر ان السويد معروفة بفرق الانشاد والجوقات العديدة فيها والتي تضم مجتمعة اكثر من خمسة مئة. وفرقة جوتنبرغ تعتبر اشهر تلك الفرق. ومدير الفرقة جوتر ايريكون حصل على جائزة افضل مدير فرقة في السويد لعام ١٩٨٨. وعرفت الفرقة بنشاطاتها التضامنية مع الشعوب، وخصوصا الشعب الفلسطيني. وحضورها الى البلاد جاء في اطار نشاطات الدعم والتضامن مع الانتفاضة. وقد تجولت في مختلف انحاء المناطق المحتلة لهذا الغرض. اما في الناصرة فقد استضافتها رابطة الجامعيين. وقدم العرض في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة.

الارجنتين تعتزم تنظيم معرض «خمسة الاف عام من الثقافة المصرية»

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ اصدرت سفارة الارجنتين في مصر بيانا يوم الجمعة الماضي اعلنت فيه ان الارجنتين تنوي تنظيم معرض اسمه «خمسة الاف عام من الثقافة المصرية».

وفي هذا الصدد، استقبل وزير الثقافة المصري فاروق حسني السفير الارجنتيني ريكاردو دود يوم الجمعة.

وصرح دود اثر اللقاء بانه يشعر «بالارتياح للنتائج التي تتيح الشروع من الان في الاستعدادات الخاصة بتنظيم هذا المغرض» حسب البيان.

سيراليون تحظر استيراد السجائر!

● فريتاون ـ و. ص. ف ـ اعلنت وزارة التجارة والصناعة في سيراليون في بيان اصدرته يوم الجمعة الفائت ان الحكومة قررت حظر استيراد السجائر وفرض قيود على استيراد البيرة!

وحسب البيان فان جميع تراخيص استيراد السجائر ستلغى في تشرين الثاني الجاري. واعتبر البيان من جهة اخرى ان وجود كميات كبيرة من البيرة في السوق تضر باقتصاد سيراليون! واضاف انه سيلزم من الان فصاعدا الحصول على تراخيص خاصة لاستيراد هذه السلعة.

وقد شكت في السابق الشركات المحلية لصناعة التبغ «لوريل توباكو كومباني» وهي فرع لشركة «بريتيش اميركان توباكو»، وكذلك معامل البيرة المحلية «سيراليون بروريز» من عمليات استيراد كميات كبيرة من هذه السلع التي «تغمر» بانتظام السوق قبل عيد الميلاد.

وهناك حاليا مئات الحاويات التي تحمل البيرة والسجائر القادمة من لبنان وهولندا والمانيا الغربية ملقاة في الميناء من دون تفريغ.

على الشاشة الصغيرة

(الاثنين ـ ١٩٨٨/١١/١٤)

١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨.٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠.٠٠ ـ الحلقة السابعة من المسلسل البريطاني «عائلتي واحياء اخرى»
٢٠.٣٠ ـ برنامج سياسي
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١.٣٥ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «عرض غاري شندلنغ»
٢٢.٠٥ ـ برنامج «زي هرمانه»
٢٢.٥٥ ـ الحلقة الاخيرة من المسلسل البريطاني «رامبول»
٢٣.٤٥ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٥٣/١١/١٤ ـ ليبيا تنضم الى جامعة الدول العربية
■ ١٩٥٤/١١/١٤ ـ عزل اللواء محمد نجيب من منصب رئيس الجمهورية في مصر
[illegible]

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (١٥٤) ●

● إعداد: رامح رابح جزماوي ـ عارة ●

أفقي:
١ ـ فنانة لبنانية كوميدية راحلة
٢ ـ قلب ـ قطر عربي ـ مدينة ايرانية
٣ ـ نعم (بالانجليزية) ـ سفّاح
٤ ـ علم مذكر (معكوسة) ـ غير ناضج
٥ ـ ينقر ـ الاسم الاول لفنان سوري
٦ ـ أرشد + ابو البشر ـ عكس نفع
٧ ـ قطر عربي
٨ ـ علم مذكر (معكوسة) ـ ثغر
٩ ـ جسم ـ دولة آسيوية

عمودي:
١ ـ ولاية امريكية
٢ ـ إله ـ قحط ـ مدينة مختلطة (غير معرفة)
٣ ـ مدينة ساحلية ـ عملة آسيوية
٤ ـ عاصمة اوروبية
٥ ـ سارق ـ فيلم فلسطيني قيد الاعداد (بدون أل التعريف)
٦ ـ دولة اوروبية (معكوسة ومعرفة)
٧ ـ كلس ـ سامح
٨ ـ يعترف ـ يشعلا
٩ ـ حرف مكرر ـ طريق

* * * حل لغز رقم (١٥٣) * * *

أفقي:
١ ـ دمقراطية
٢ ـ غسان كنفاني
٣ ـ زج ـ طنين ـ دب
٤ ـ هنادي + نابلس
٥ ـ عسكر ـ بعلي
٦ ـ جمال ـ تثور
٧ ـ أر + ليبيا + دحر
٨ ـ قم ـ تشتت ـ دا
٩ ـ كبحته + ميساء
١٠ ـ بحرين + رمت

عمودي:
١ ـ غزة + علامة
٢ ـ تجسد + سارق + بشر
٣ ـ ما ـ أكمل ـ ح ح
٤ ـ قنط + درجي + تبر
٥ ـ يتكر ـ يكتب
٦ ـ انيس ـ تمشي
٧ ـ نقط + لبنان + ري
٨ ـ يا ـ يعثر ـ سم
٩ ـ هند + الوحدات
١٠ ـ يبني + رداء

افتتاح مهرجان دمشق الـ ١١ للفنون المسرحية

مشتركون من (١٦) دولة عربية والاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية

● دمشق ـ و.ص.ف ـ افتتح يوم، الخميس الماضي ١١/١٠ في العاصمة السورية مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية بمشاركة (١٦) دولة عربية اضافة الى اتحاد الفنانين العرب والاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية.

وافاد مصدر مقرب من لجنة تنظيم المهرجان ان عدد الفرق المشاركة في المهرجان الذي يستمر من العاشر حتى العشرين من الشهر الجاري بلغ (٢٧) فرقة تضم (٦٤١) ممثلا وعددا مماثلا من التقنيين سيقدمون عروضهم في خمس صالات دمشقية تتسع لحوالي (٢٥٠٠) مشاهد. ويقدم المسرح الوطني التونسي عرضا ضخما في صالة الفيحاء الرياضية بدمشق وهي تتسع لحوالي عشرة الاف متفرج وهذا العرض للمخرج التونسي محمد ادريس تحت عنوان «يعيش شكسبير».

ويشارك المسرح القومي السوري في ستة عروض هي «السندباد» من تأليف رياض عصمت واخراج محمد الطيب و«حكاية جيسون وميديا» من تأليف واخراج جهاد سعد و«الحارس» لوليد بنتر واخراج محمد عطواني و«سكان الكهف» لوليم ساروبان واخراج الفنان السوري الراحل فواز الساجر و«رحلة حنظلة» من اعداد سعد الله ونوس واخراج اين زيدان.

وعلى صعيد المشاركة العربية يقدم مسرح الارض التونسي مسرحية «حبة رمان» من تأليف واخراج نور الدين الورغي وتشارك فرقة المسرح الوطني مسرحية «يعيش شكسبير».

ويساهم لبنان بأربعة عروض هي «العتب على البصر» من اعداد واخراج يعقوب شدراوي وفرقة فائق حميصي بعرض ايمائي ومختبر المنارة بمسرحية «رصاصة طايشة» من تأليف واخراج رئيف كرم وفرقة مشهور مصطفى بعرض «اسود ع أبيض» من تأليفه واخراجه. وافادت مصادر مقربة من المهرجان ان ثمة جهودا تبذل لاستضافة مسرحية منصور الرحباني «صيف ١٩٨٤».

والمسرح القومي في السودان سيقدم عرض «ملامح السيد السلطان» من تأليف علي الفكي واخراج حسبو محمد عبد الله وتشترك ليبيا بمسرحية «الباب المفتوح» من تأليف محمود دياب واخراج مفتاح كهلول.

اما المغرب فيعرض مسرحية «حكاية بلا حدود» المقتبسة من مقالات الكاتب السوري محمد الماغوط واخراج عبد الواحد العوزلي ومسرحية «برج النور» من تأليف وتمثيل واخراج عبد الحق الزرواني.

ومن جهته يقدم المسرح الحديث في مصر مسرحية «الملك هو الملك» للسوري سعد الله ونوس واخراج منير مراد. وتساهم الجزائر بمسرحية «الشهداء يعودون هذا الاسبوع» والتي اقتبسها محمد بن قطاف عن قصة للطاهر وطار وهي من اخراج زياني الشريف عياد.

والاردن يقدم مسرحية «يا عنتر» من تأليف يسري الجندي واخراج نبيل نجم ومسرح الخليج يشارك بـ «الحامي حرامي» ومسرحية «واقدساه» يشارك فيها اتحاد الفنانين العرب وهي من تأليف يسري الجندي واخراج المنصف بن عامر.

كذلك يستضيف المهرجان فرقا اجنبية عدة من الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية.

وعلى هامش المهرجان يستضيف المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق مسرح الامم الذي يقدم عروضا دولية باشراف «معهد المسرح الدولي» كل عامين في بلد مختلف.

وفي اطار نشاطات مهرجان دمشق تقام ندوة فكرية عن المسرح والموسيقى يشارك فيها اختصاصيون من الوطن العربي وتتناول موضوع المسرح الغنائي ودور الغناء في المسرح وانماط العرض المسرحي ـ الغنائي المعاصر اضافة الى موضوعات اخرى تتطرق الى الشعر والموسيقى في المسرح وخصائص وظائف الاشكال الموسيقية في المسرح وعلاقتها بالنص واللغة الشعرية المسرحية.

تعزية

الى آل زكريا زهرة في عكا. بوفاة الحاج «أحمد شؤون زكريا» (ابو نظير) له الرحمة ولكم حسن العزاء.

جبهة عكا الدمقراطية

حكايات من تراثنا العربي
معاوية وابنه يزيد

● حكي أن يزيد بن معاوية قال لأبيه: ألا ترى عبد الرحمن[1] ابن حسان يشبب[2] بابنتك؟ فقال معاوية: وماذا قال؟ فقال، قال:

طال ليلي وبت كالمجنون ... وملّت الثواء في جيرون[3]

فقال معاوية ـ وما علينا من طول ليله؟
قال يزيد ـ فانه يقول:

فلذاك اغتربت في الشام حتى ... ظن أهلي مُرجّمات الظنون

فقال معاوية ـ وما علينا من ظن أهله؟
قال ـ فانه يقول ايضا:

هي زهراء مثل لؤلؤة الغوّا ... ص صيغت من جوهر مكنون

فقال معاوية ـ صدق يا بنيّ.
قال ـ فانه يقول:

واذا ما نسبتها لم تجدها ... في سناء من المكارم دون

فقال معاوية: صدق ايضا فأنها كذلك.
قال ـ فانه يقول:

ثم خاصرتها الى القبّة الخضـ ... ـراء تمشي في مرمر مسنون

فقال: ولا كل هذا.

(١) عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الانصاري (٦١ ـ ١٠٤ هـ ٦٢٧ ـ ٧٢٢ م) شاعر من شعر.
(٢) شبب الشاعر بشعره ونسب: قال التشبيب ووصف محاسنها.
(٣) جيرون: باب من ابواب دمشق.

كلمة الاتحاد

الاضراب شرعي بدون «ولكن..»!

□ كان الرد الاول للمسؤولين الرسميين على قرار اضراب الجماهير العربية، غدا (الثلاثاء)، بقوة الاستمرار، متميزا بالتهديد الفظ والاتهامات المصطنعة التي لا اساس لها والتشكيك، في آخر الامر، بحق جماهيرنا بان تستخدم الاضراب السلمي اداة للنضال السياسي والاجتماعي المشروع.

وبعد اذاعة الخبر حول تحشدات واسعة للشرطة قرب الطيبة ومنطقة ام الفحم والناصرة، بمناسبة الاضراب، اضطر وزير الشرطة السيد حاييم بارليف الى الاعتراف بان الاضراب هو حق سياسي مشروع للمواطنين العرب، كما هو حق للمواطنين اليهود.. ولكنه اضاف «ولكن..».

اننا نتمسك بحقنا بالاضراب حقا شرعيا، قانونيا، دمقراطيا، بدون اية قيود وبدون اية «ولكن..». والقيد الوحيد المقبول هو الهدف العادل والانضباط والنظام ومنع استغلال اية عناصر للاضراب للاعمال الطائشة وغير المسؤولة والمضرة اولا وقبل كل شيء بالمواطنين انفسهم.

ان الجماهير العربية تقف صفا واحدا، متراصا، قويا، شاملا وتستعد استعدادا رائعا، بكل هيئاتها ومؤسساتها، لانجاح الاضراب انجاحا كاملا.

ولا شك ان هذا الاضراب، مقاومة لسياسة هدم البيوت، يجسد ارادة جماهيرنا لمقاومة كل سياسة الاضطهاد القومي، سياسة الخنق والحصار والهدم والتمييز. ولسوف يبرهن الاضراب على ان جماهيرنا شجاعة في الحق وموحدة دفاعا عن الحق وان الاخطار لا تزيدنا الا يقظة ووحدة ومسؤولية وشجاعة.

اننا ندعو وزير الشرطة والشرطة الى الواقعية والتعقل وسحب قوات «الامن» خارج المدن والقرى والامتناع امتناعا مطلقا عن استفزاز الجماهير العربية المطالبة بمطالب واضحة وعادلة وصحيحة، في اضراب «يوم المسكن». كما ندعو شعبنا وهيئاته التمثيلية والشعبية، القطرية والمحلية، الى التحلي باقصى اليقظة ضد الاستفزازات والمسؤولية في حماية مسيرتنا النضالية التي ستستمر، بعد «يوم المسكن»، ايضا..

(«الاتحاد»)

الاحتلال يصعد حربه على مؤسسات المناطق المحتلة:

الهدف الأبعد ـ الدولة الفلسطينية العتيدة!

● جنبا الى جنب مع محاولات ضرب المؤسسات والتنظيمات الشعبية والنقابات وتدابير الاعتقال والاحتجاز ضد زعمائها يقوم الاحتلال بمحاولة تخريب مجرى التعليم العالي ● الممارسات الاحتلالية ضد الصحف والمجلات تثير احتجاج العديد من المؤسسات الدولية ●

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● كرس الاحتلال جهوده في الايام الاولى للانتفاضة في المناطق المحتلة لوأد الانتفاضة ذاتها وقتل المشاعر الوطنية لدى الشعب الفلسطيني وسلخه عن اية تطلعات تتجاوز «قطف الرأس» والخضوع، وتهيئته للقبول بنصيبه الذي حدده له الاحتلال، املا من المحتل بعودة الامور كما كانت عليه طوال عشرين عاما، ولتعزيز البرنامج الاسرائيلي ـ الاردني ـ الامبريالي «بتحسين الاوضاع المعيشية» ودفع الامور في اتجاه تعميق خطة «التقاسم الوظيفي»، وزيادة نفوذ «روابط القرى» بالتنسيق مع الملك حسين لابقاء مصير الفلسطينيين في يده ولاستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من المشاركة في اية مفاوضات محتملة.

والعتمة لا تأتي دائما على «قد ايد الحرامي». والأمر الذي حسبه حكام اسرائيل سهلا، لم يكن كذلك، والحسابات القائمة على منطق القوة والبطش انهارت من اساسها، ولم يستطع رابين وغازه ورصاصه البلاستيكي ان يفعل شيئا، وعصاه، التي توهم انها عصا سحرية، تناولها شارون في نهاية المطاف بعد الانتخابات ليتهال بها على راس رابين نفسه.

ثم تطورت الامور بفضل استمرار الانتفاضة، رغم تصعيد القمع والقتل والاعتقال والهدم والنفي، وبشكل اذهل حكام اسرائيل. فيما وقفت الانظمة الرجعية العربية كلها ملخومة لا تدري كيف تتصرف لانقاذ حكام اسرائيل من الورطة التي لم يحسبوا حسابها، وليس في ايديهم من الوسائل ما يستطيعون بها كبح هذه الانتفاضة التي اقضت مضاجعهم هم ايضا. وفي عقر دارهم، خشية امتدادها الى اراضيهم وبلادهم هم. وكان لهذا مؤشرات كثيرة تمثلت في مظاهرات الطلاب في مصر تأييدا للانتفاضة ومثلها في مساجد القاهرة حيث قمعت هذه المظاهرات بالحديد والنار. كما قمع النظام الاردني مثل هذه المظاهرات في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن. ولقد اسقط بايدي الانظمة العربية ولم يعد امامها من مفر غير التظاهر بتأييد الانتفاضة، والكلام، الكلام فقط، عن حق الشعب الفلسطيني.

وأما حكام اسرائيل، الذين عذروا الانظمة العربية على تقصيرها في المساعدة على كبح الانتفاضة، فراحوا يستنجدون بولي نعمتهم، عساه يجد حلا لهذا الوضع الجديد الذي قلب الموازين والحسابات راسا على عقب. وجاء شولتس ليمكك في المنطقة شمالا وجنوبا وشرقا، وليس في جعبته غير بضاعة قديمة فاسدة اخرجها من ثلاجة ريغن مؤلفة من بقايا السادات وكارتر وبيغن، رفضها الشعب الفلسطيني عندما كانت طازجة. فكيف اليوم عندما شاع نتنها. الا ان حكام اسرائيل وواشنطن بعنجهيتهم المقرفة وباعتيادهم قطف «الراس العربي، لم يستطيعوا ادراك مضمون الانتفاضة. وانها تجاوزت بعيدا كل الحلول الاستسلامية الكامب ديفيدية، وانها لو كانت تقبل بهذه الحلول، لما كان ثمة حاجة للانتفاضة اطلاقا. فالانتفاضة كانت بالضبط نتيجة لطرح هذه الحلول. ولم يبق امام شولتس الا العودة، غريبا، يخفي حنين، مخلفا وراءه استمرار الانتفاضة ولخمة حكام اسرائيل، الذين تضاعفت لخمتهم ازاء مطالب الانتفاضة العادلة والعقلانية الى ابعد الحدود، بحق تقرير المصير والدولة المستقلة، لا على انقاض اسرائيل، بل الى جانبها. فماذا يقولون، والمجتمع الدولي برمته، عدا الولايات المتحدة، يؤيد هذه المطالب.

واصبحت لخمة حكام اسرائيل مثلثة لاحقا. فالاولى، كانت في قيام الانتفاضة غير المتوقعة وعجزهم عن كبحها، والثانية، تجسدت في مطالب الانتفاضة العقلانية والمشروعة والانسانية، واما الثالثة فتمثلت في تصريحات وبيانات قادة م. ت. ف. المتواترة والداعية الى مفاوضات في اطار مؤتمر دولي، واعلان قادة م. ت. ف. قبولهم لكل قرارات الامم المتحدة ومجلس الأمن ومطالبتهم الشرعية والواضحة بدولة مستقلة على التراب الفلسطيني الى جانب اسرائيل في حدود ١٩٦٧.

ثم كانت اللخمة الرابعة التي تمثلت في قرار الاردن فك الارتباط الاداري والقانوني بالضفة الغربية، ولم يفهم حكام اسرائيل في خضم اللطمات المتتابعة، ان الملك الاردني اقدم على خطوته هذه من منطلق «مكره اخوك لا»، وتفتحت عيونهم، دفعة واحدة على عمق الازمة وضخامتها، الازمة التي اوقعهم فيها انسياقهم وراء شهوة الاحتلال والضم، وتوهمهم ان «كل جيل يرسم بنفسه حدود الدولة»، اي باحتلال جديد فاذا بالانتفاضة تردهم ردا وتدفعهم دفعا في غير هوادة للاستفاقة من هذا الحلم المجنون.

وبدأ الحديث يدور، جديا، عن دولة فلسطينية. الامر الذي لم يعره حكام اسرائيل اهتماما في ايام الانتفاضة الاولى، وهما منهم بأنهم سيقضون على الانتفاضة، ومعها، الحديث عن دولة فلسطينية. غير انه سرعان ما تبين ان هذا الحديث صار اكثر جدية وواقعية وتداولا مما كانوا يظنون، وراعهم اكثر، ان دولا كثيرة كانت في الماضي تتحدث عن «حل للقضية» دون تحديد، فاذا هي اليوم تعلن صراحة ان الحل هو في اقامة دولة فلسطينية. وكل حديث عن مثل هذه الدولة ينزل الهسترة بحكام اسرائيل التوسعيين، الذين توهموا وأوهموا، ان الامر إستتب لهم، مثل توهمهم ايضا بأنهم اذا دمروا المؤسسات الفلسطينية في المناطق المحتلة، يدمرون بذلك الدولة الفلسطينية العتيدة. ولذا راحوا يوجهون سهام نقمتهم ضد هذه المؤسسات، ومنها المعاهد العلمية والجامعات التي اقدموا على اقفالها لفترات طويلة أو قصيرة لتخريب مجرى التعليم العالي، جنبا الى جنب مع ضرب النقابات والتنظيمات العمالية واعتقال زعمائها، وضرب المؤسسات والتنظيمات واللجان النسائية والشبابية والصحية. ولم تسلم الكلمة كذلك من عنف الاحتلال وممارساته الوحشية التي تقشعر لها الابدان. بل رأى المحتلون في الكلمة، الخطورة نفسها التي ينظرون فيها للحديث عن دولة فلسطينية. واقدم الاحتلال على اغلاق الصحف والمجلات ومنع توزيعها عقابا، وبادعاء مخالفتها لقوانين الرقابة، كما اقدم على اعتقال الصحفيين واصدار اوامر اعتقال اداري ضدهم لمدد مختلفة، ومنهم من لم يكد يمضي فترة الاعتقال الاداري حتى جدد اعتقاله بالامر نفسه حتى قبل ان يغادر المعتقل. وهذا الامر كرره الاحتلال ايضا بالنسبة للعديد من سكان المناطق المحتلة بمن فيهم الاطباء والمهندسون والمدرسون والعمال والشبان.

ويبدو ان تمادي الاحتلال وتصعيده لشراسته المجنونة هذه، وصل حدا لم تعد «لجنة حماية الصحفيين» تحتمله.

ولقد جاء في تقرير مشترك اصدرته «لجنة حماية الصحفيين»، ومقرها في نيويورك، ومنظمة «البند ١٩» ومقرها في لندن، احتجاج المنظمتين على الممارسات الاسرائيلية ضد الصحفيين والصحف الفلسطينية. وذكر التقرير اسماء عشرات الصحفيين والمراسلين الذين اقدمت السلطات الاسرائيلية الاحتلالية على اعتقالهم، وبعضهم اكثر من مرة، كما ذكر العديد من الصحف الصادرة في القدس العربية المحتلة التي جرى اغلاقها كليا او جزئيا او منع توزيعها في فترات متقطعة. كما ذكر التقرير اسماء ٣٩ صحفيا فلسطينيا احتجزتهم سلطات الاحتلال منذ بداية الانتفاضة، ولا يزال اكثرهم رهن الاعتقال.

كما لاحظ التقرير انه منذ سنة ١٩٨٧ ـ بدء الانتفاضة ـ صارت السلطات الاسرائيلية تبدي شراسة اكثر تجاه النشر في اسرائيل ذاتها، تجاه الصحف التي تقع خارج الخط الرسمي السياسي، وان الجريدة الحيفاوية ـ «الاتحاد» ـ اغلقت جزئيا لمدة اسبوع في آذار ١٩٨٨ ، كما اغلقت السلطات جريدة «طريق الشرارة» بتهمة «خدمة م. ت. ف».

ويلقي التقرير المؤلف من (٢٣٠) صفحة وتحت عنوان «الصحافة تحت الاحتلال»، الاضواء على ممارسات اسرائيل ضد الجرائد والمجلات العربية التي تصدر في القدس الشرقية والموجهة الى ما يقارب المليون ونصف المليون من الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

ويصف التقرير الوسائل التي تستخدمها اسرائيل لمراقبة الصحافة هناك، بايراده نماذج عينية من المواد المشطوبة، وانه يفرض على الصحف الفلسطينية ان تقدم المواد الى الرقيب يوميا، للحصول على موافقته على نشرها بما في ذلك الاخبار والتعليقات والاشعار والصور الكاريكاتورية وغيرها، وان الرقيب يقوم بحذف عدد كبير من المواد في اكثر الاحيان، وخاصة تلك التي تتعلق بسياسة اسرائيل في المناطق المحتلة، وبالانتفاضة والمعارضة للاحتلال، وذلك بحجة اسباب تتعلق بالامن، هي في احسن الافتراضات بعيدة او غامضة. بل ان الرقيب في احيان كثيرة يقوم بحذف مواد كانت نشرت في صحف اسرائيلية.

ويذكر التقرير ايضا، انه منذ سنة ١٩٨٠ ، جرى اغلاق ما لا يقل عن ثلاث وكالات للانباء، وست مطابع فلسطينية في القدس العربية، وبدون محاكمة، وتحت ذريعة انها وسائل دعائية لمنظمة التحرير الفلسطينية. كما يذكر التقرير ان اسرائيل تستخدم نظاما ثلاثيا للسيطرة على الصحافة، يقوم على قوانين الطوارىء، ويخرج عن اطار الاستئناف القضائي.

ولم تكتف المنظمتان المذكورتان باصدار هذا التقرير وارساله الى حكومة اسرائيل، بل قام مديراها، آن نلسون، مديرة «لجنة حماية الصحفيين»، وكيفين بويل، مدير منظمة «البند ١٩»، بتوجيه رسالة احتجاجية الى وزير «الأمن» اسحق رابين، حثاه فيها على اطلاق سراح ١٩ صحفيا فلسطينيا رهن الاعتقال، اذا لم يجر توجيه تهم جنائية لهم، او منحهم محاكمة عادلة.

ومما جاء في الرسالة:

«ان القيود التي تفرضها اسرائيل على الصحافة الفلسطينية هي قيود نظامية مرهقة تذهب الى ابعد من حكاية الحيلولة دون تهديد الامن القومي والنظام العام، باعتقالها هذا العدد الكبير من الصحفيين والمراسلين الفلسطينيين بدون تهمة او محاكمة، الامر الذي يدعو الى الاعتقاد بأنهم لم يعاقبوا بسبب القيام بمهنتهم. وباعتقادنا، ان هذا النطاق الواسع من اعتقال الصحفيين والمراسلين الفلسطينيين منذ بدء الانتفاضة، واغلاق عدد من الصحف وتصعيد الرقابة بهذا الشكل، يبين ان اسرائيل تنهال على الصحافة الفلسطينية كمؤسسة، لكي تحول دون تسرب المعلومات والافكار».

ودعت الرسالة وزير «الأمن» رابين الى التقيد بالاعراف والمواثيق الدولية التي تجيز الحق في التعبير عن الراي بشكل لا يؤلف تهديدا فظا للامن القومي والنظام العام، والى اطلاق سراح الصحفيين المعتقلين.

نعم، فالسلطات الاسرائيلية الاحتلالية تخطط بشكل منهجي لضرب الصحافة الفلسطينية كمؤسسة، وضرب كل المؤسسات الفلسطينية الاخرى لتقويض الاسس والدعائم التي يمكن ان تعتمد عليها الدولة الفلسطينية العتيدة في حالة قيامها.

وان استشراس الاحتلال بهذه الصورة لا يدل اطلاقا على قوة وثقة بنفسه وبالمستقبل، بل على العكس تماما، على افلاس الاحتلال وشعوره بأن الامور تفلت من يده وانه لم يعد بامكانه السيطرة على مجرياتها.

وان تكثيف التواجد العسكري والبوليسي واطلاق التهديدات ضد السكان الفلسطينيين عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني علامة اخرى من علائم الساعة التي اوشكت ان تدق معلنة نهاية الاحتلال، وكل هذه الاجراءات القمعية والتهديدية والهدم المكثف في المناطق المحتلة، مثلها مثل ذلك الذي يسير في الظلام وحده فيرفع عقيرته بالغناء ليقنع نفسه بأنه غير خائف. فيما يطير قلبه شعاعا لدى اي «زوال» او حركة.

اهالي الطيبة يبنون والسلطات الحكومية تهدم

● بقلم: عبد القادر ظاهر ●

● «كل الطيبات لله.. ما عدا طيبة بني صعب». هذه المقولة جاءت على لسان «الملك عبد الله» قبل عام ١٩٤٨.

وهي تعكس استعداد ـ الملك عبد الله التنازل عن منطقة المثلث التي تقع الطيبة ضمنها والتي اضيفت لاسرائيل اثر «اتفاقية رودوس». ويعود ذلك حسب قناعات كبار السن والذين عاشوا تلك الحقبة وما قبلها، الى ان الطيبة كانت دائما تخيف ذوي الامر لكونها تفيض بالنشاطات الوطنية، مما اقلق الحكام حتى في عهد الانتداب البريطاني وقبل قيام اسرائيل.

استذكرت هذه المقولة، مع كل عبرها، في احداث الاسبوع الماضي التي تتابعت وجعلت بلدتنا الطيبة محط انظار واهتمام الرأي العام. ووسائل الاعلام اسرائيليا وعالميا، في اعقاب جريمة الهدم السلطوية النكراء التي نفذتها جرافات وادوات هدمها وقوات أمنها المدججة بالاسلحة والعتاد والغازات.

لا يجوز النظر الى عملية هدم البيوت الـ ١٥ في يوم واحد، كعملية هينة وعابرة، فهي عملية عدوانية بشعة اعادت الى الاذهان صورة تلك الايام والاحداث التي جرت في ١٩٤٨ يوم ان دخلت القوات الاسرائيلية قرية الطيبة آنذاك. خصوصا وقد رافقت عمليات الهدم حشود قوات بوليسية وعسكرية ومجنزرات مدعومة بطائرات مروحية في الجو بالتالي.. ممارسات تلك القوات التي نفذت مهمتها على نحو عسكري كامل، مع كل ما رافق ذلك من اعتداءات وضرب وتنكيل بالاهالي والشباب، الطلاب والطالبات والاطفال، وشحن الاجواء ورش البيوت والمدارس والشوارع بالغازات المسيلة للدموع التي اطلقت من بنادق القنابل الخاصة، واستعمال الرصاص المطاطي، هذا بالاضافة الى الهراوات والاعتقالات بالجملة ونشر اجواء الارهاب والاستفزازات البوليسية العنصرية.

والانكى من ذلك ان تلك القوات المغيرة التي نفذت اكبر عملية هدم في المنطقة لم تتحمل الرد المشروع لاهالي الطيبة، وتلك السلطات والقوات لم تتقبل ايضا حقنا، بالاضراب والرد الكفاحي على تلك الجرائم التي هزت كل ذي ضمير حي والحقت مصيبة باصحاب البيوت المهدومة وافراد عائلاتهم المتضررين المباشرين جراء جريمة الهدم.

لكن حسابات السلطة وادوات بطشها في واد ومواقف وشجاعة جماهير اهالي وشباب الطيبة في واد آخر.. فالوقفة الشجاعة لاهالي الطيبة بمن فيهم الشبان وطلاب وطالبات المدارس، في الرد على جريمة الهدم وعلى الاستفزازات البوليسية اللاحقة في يوم الاضراب الذي تلا يوم جريمة الهدم.. هذا الموقف الذي كان نموذجا للوحدة الكفاحية يجب ان يعيد الى اذهان اصحاب سياسة الاضطهاد والهدم والتمييز والاحتلال الحكومية، مقولة صديقهم الحميم المرحوم.. الملك عبد الله..

نعم ان اهالي وجماهير الطيبة بوقفتهم الشجاعة الاصيلة، ارادوا الدفاع عن حقهم في الحياة والمأوى الى جانب الدفاع عن حقهم الطبيعي والمشروع في الاحتجاج والتصدي للجور والظلم والتعسف السلطوي.. ولم تخفهم قنابل الغاز المسيلة للدموع ولا حشودات قوات وعساكر سلطات الهدم والاضطهاد العنصرية او هراواتها التي تطل بكل سوداويتها من جديد.. في ظل تعاظم قوى الفاشية واليمين الترانسفيري في هذه البلاد..

* * *

بدا من زخم الاحداث الاخيرة في طيبتنا، ومما تبعها من تغطية اعلامية محلية وعالمية، كما لو انها جزء من انتفاضة شعبنا الباسل في المناطق المحتلة!! ولا عجب، فهي وقائع لتصدي الاهالي والشباب على جرائم هدم بالجملة ولمواجهة استفزازات واعتداءات عساكر البوليس والجيش في يوم الاضراب الذي اعقب يوم عمليات الهدم المجرمة.

وبالرغم من كل ذلك، فلا تجوز المقارنة على هذا النحو.. ومن الضروري ان نضع الامور في نصابها والا تنجر الى بعض وسائل الاعلام التي يحلو لها ان تصور المواطنين العرب وكأنهم «منتفضون» دون ابراز حجم الجريمة السلطوية واستفزازها لمشاعر الناس.

فالانتفاضة في المناطق المحتلة هي وقفة شعب بأكمله يرزح تحت الاحتلال ويناضل في سبيل استقلاله وحريته، ولانتزاع حقه في اقامة دولته المستقلة، مع كل ما تمثله من عمق وشمولية وتطلعات سياسية كبيرة وشاملة.

اما هبة اهالي وشباب الطيبة في مواجهة اعمال هدم جماعية واستفزازات بوليسية، وردهم الشجاع على الجريمة وعلى وحشية القمع فهو رد طبيعي، والمطالب التي يطرحها المواطنون العرب هي مطالب حياتية، يومية وقومية، ذات اهداف مختلفة، وان التقت في المحصل النهائي لحل القضايا السياسية في المنطقة حلا يرضي طرفي النزاع ويرسي قواعد السلام والتعايش، عن طريق احترام ارادة حق شعبنا الفلسطيني بالتحرر والاستقلال وتقرير المصير والتخلص من الاحتلال الغاشم.

* * *

في الاشهر الستة الاخيرة نفذت سلطات الهدم الحكومية في اسرائيل، سلسلة من جرائم الهدم بلغت ٢٠ بيتا في الطيبة. ومثلت تلك الجرائم تصعيدا مباشرا لسياسة الحصار والخنق والهدم والاضطهاد ضد جماهير سكان الطيبة. وخلال تلك المدة تراكمت عند الاهالي مشاعر الغضب بسبب تكرار تلك الجرائم وما جسدته من شراسة همجية وما الحقته من اضرار بحق عشرات العائلات والبيوت.

ولأن سلطات الهدم نفذت عملية هدم ٣ بيوت عشية الانتخابات فكانت اجواء القرية ابان معركة الانتخابات مشحونة بالقلق والسخط على اعمال ونوايا الهدم المبيتة بغض النظر عن الحجة التي تورد ها وسائل الاعلام وهي تذيع اخبار عمليات الهدم، وهي ان البيوت بنيت بدون ترخيص، او لكونها بنيت خارج اطار خارطة التنظيم، تبقى الحقيقة البسيطة والساطعة، في السؤال التالي. لماذا لم تقدم السلطات الحلول المطلوبة لمشاكل السكن التي تراكمت واصبحت مشاكل جذرية مستعصية تعاني منها عشرات العائلات في الطيبة؟

لماذا تواصل السلطات المختصة تطبيق سياسة التضييق والخنق وعدم الاستجابة لحاجات ومطالب الاهالي وحقهم الطبيعي في البناء واقامة المسكن لايواء اطفالهم وعائلاتهم؟

هذه هي الاسئلة التي تحتاج الى اجوبة وهي جوهر المشكلة وجذرها الاساسي، وهذا هو الذي يتهربون من الاجابة عليه لانهم لن يقروا بان هذا هو توجههم السياسي وتمييزهم الصارخ الفاضح.

وبدلا من ذلك يحاولون البدء في معالجة المشكلة من نقطة (المخالفة) التي اقترفها اصحاب البيوت المهدومة وهم الضحايا، لانهم اقاموا لهم مأوى على اراضيهم.

* * *

لقد كان يوم الاثنين ٨٨/١١/٧ يوما مشهودا في تاريخ صمود الطيبة، ومنذ ساعات الصباح الباكر لاحظ السكان تحركات وحشود الالاف من الجنود والعساكر والمعدات من ضمنها ١٣ جرافة هدم، وقد شاع الخبر بسرعة بين الاهالي والشبان والطلاب في المدارس الثانوية في الطيبة وتنادى الجميع تلقائيا للرد على النوايا الاجرامية التي تبيتها الحشود البوليسية ضد اهالي الطيبة قاطبة.

ان المشاهد التي ارتسمت في المنطقة الشرقية من البلدة يوم العدوان في الطيبة حيث اعتلى سطوح البيوت المهددة بالهدم، مئات التلاميذ والمواطنين، ابناء وبنات الطيبة، وروح الشجاعة التي سادت الجميع وتجسدت في التصدي والاشتباك المباشر مع قوات الهدم وادواتها، وايضا ما تبعه في اليوم التالي، يوم الاضراب الشامل في الطيبة ـ الثلاثاء ١١/٨ ، يوم استمرار الهجمة البوليسية والعسكرية وعدوانها على اهالي وجماهير الطيبة وحقهم في الاضراب والاعراب عن رفضهم وسخطهم المشروع على الجرائم البشعة. هذه المشاهد لا يمكن ان تنسى او تمحى من ذاكرة اهالي الطيبة وتاريخ نضالهم وصمودهم الباسل وهم يواجهون شرطة القمع غير هيابين.

وما يلفت النظر بالاساس ان الفعلة النكراء جاءت مباشرة في اعقاب معركة الانتخابات ومثلت «هدية» سلطوية تعبر عن التوجه السلطوي نحو جماهيرنا وكل مؤسساتها وهيئاتها التمثيلية قطريا ومحليا.



● الطيبة يوم ١٩٨٨/١١/٨ (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

تهانينا

* الى زهير سليمان عيسى وزوجته ابتسام بالمولود «معاذ».
* والى يوسف عقيلي وعروسه نجاح بدير بالزفاف.

اعضاء الجبهة والحزب ـ كفر قاسم

* الى توفيق ومريم سالم بولادة الابنة «وردة».
* والى محمود فياض وعروسه بالخطوبة والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

الى عصام مجلي وزوجته سهير بالمولودة البكر «دعاء».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* الى الاخ خليل دعيم وعروسه بمناسبة الزفاف.
* والى الاخ فريد احمد النجمي وعروسه بمناسبة الخطوبة.
* والى الاخ حبيب سابا عواد وعروسه بمناسبة الزفاف.
* والى الاخ بساه مرشد سليم وعروسه بالخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء ـ شفاعمرو

من الصحف العبرية

المستقبل وحده هو القادر

● بقلم: نتان زاخ ●

* المعسكر الذي يتكلم بعشرة اصوات لا يمكنه رسم «الطريق لشق الطريق» *

■ كم هو هزيل وجه هذا الشعب الذي صمت اذناه عن سماع صوت المستقبل: فهو لن يحب ولن يرحم: وهو فقط يثير الشفقة او الاحتقار. الشعب الذي يتمرغ في تراب ذكريات الماضي ولا يتوجه الى ضوء ذاكرة المستقبل. الويل لك ايها الشعب الذي نسي قلبك ذاكرة المستقبل.

(يعقوب شتينبرغ «ذاكرة المستقبل»)

في مواجهة مشاعر الخيبة والاحباط وحتى القلق التي تتصاعد امامك من كل اتجاه، ومن محيطك القريب ـ من المهم ان نذكر انفسنا في محنتنا الحالية، بالحقيقة التي تتصدى اقوال الشاعر كاتب المقالة. لا، لا الماضي ولا حتى الحاضر ومن المؤكد بأنه ليس الليكود ولا ما سمي باسم توابعه: المستقبل فقط هو القادر، وبمقدوره فقط ان يقرر مصيرنا خيرا او شرا.

ولكن قبل ذلك، ولكي نكون جديرين بسماع انغام المستقبل هذه التي تدوي في اجواء هذه الشعوب على امتداد فترة طويلة قبل ان تلتقطها اذانهم، وحتى اذانك لا تلتقط سوى اذان الافراد ـ علينا ان نتحلى بالشجاعة الكافية ونقول: فشلنا. نحن، اي كل معسكر السلام الاسرائيلي الذي يوصف من حين لآخر، خطأ، بـ «معسكر اليسار».

فشلنا لاننا لم ندرك في الوقت المناسب، او رفضنا ان ندرك بان المعسكر الذي يتكلم بعشرة اصوات. المعسكر الذي يفضل مصالحه الضيقة على مصلحة شعبه. المعسكر الذي يوظف «بيبح» «رسالته» في ايدي رجال الدعاية الذين تم استيراد قسم منهم من الخارج. المعسكر الذي روج شعارات وبرامج سلام في خرج واحد مع مظلمة اعتمد على عدد القتلى والجرحى في صفوف مواطنين مدنيين متواجدين تحت حمايته ـ معسكر كهذا لم يكن. وليس من احتمال لان يكون الذي «يرسم الطريق لفتح الطريق» وانا اتجاهل لبرهة التذرع ـ في لهجتي هذه ـ في التعبير الذي تعين عليه جرف الجماهير من خلفه.

ليس هناك ما هو اسهل من الكلام، الان، عن انتصار تزاوج الخمينية والعنصرية. ومن الممكن ان يكون هناك جانب من الحقيقة. وليس هناك ما هو اسهل من السخرية من «رابيين» الذين يلقبون انفسهم بالقاب وزي لا حق لهم فيه، او من اصدقائهم الذين يهددون على التوالي بالترغيب والترهيب وبالشتائم القطيعة واباحة النذور. ليس اسهل من القول ان اسرائيل موجودة الان في طريق ضياعها التام او نحو تحولها الى دولة من «العالم الثالث». وهذا في وقت صعدت مكانة دول كثيرة من «العالم الثالث» منذ فترة، وتحتل مكانا مرموقا في العالم «الثاني» ومن الممكن ايضا في «الأول».

الحقيقة هي ان الانتخابات الحالية تقررت ليس على ايدي تحالف المظلمين مع المافونين، القبضايات ذوي السواعد القوية مع السائرين وراء الغنائم، المنتشين لشرفهم المسفوح مع الوصوليين الذين يعومون دائما نحو الذي يدفع اكثر.

الانتخابات الحالية تقررت على ايدي اناس يؤمنون بالحقيقة الكاملة بالاحزاب التي منحوها اصواتهم، على العكس من الناس الذين حملهم اليأس والخوف ـ وليس الايمان باحزابهم وبقياداتها ـ لان يلقوا بالاوراق التي القوها في الصندوق.

في عهد اخر، ايديولوجي، الذي اخفى فيه الليكود والمعراخ معا ـ اولئك الـ «القادرين» المزعومين مع اولئك المطالبين بفرصة «لفتح الطريق» ـ مهندسي طريقهم، او لم يستطيعوا الوصول الى طريق واضح، متفق عليه، مأمون. فما العجب ان يتوجه جمهور لا بأس به يريد ان يصدق، نحو نظرية ارض اسرائيل الكاملة او نحو نظرية اسرائيل سابا.

لانه يمكن الايمان ايضا بالترانسفير وبكل ما ينجم عنه ـ ارض اسرائيل بدون عرب ـ او بدولة دينية. تماما كما يمكن الايمان ببرامج واضحة عن رفاهية العامل والعدالة الاجتماعية وتقليص الفوارق او حقوق المواطن غير المتدين والليبرالية والاعتدال السياسي والتحلل من القيود الاجتماعية والاكراه الديني.

هذه كتلك مبادىء، واهداف يستطيع حتى الناخب ذو الثقافة الشعبية ان يدركها بعقله وهو بطبيعته قريب منها بقلبه وتعليمه.

عندما يقف امامهم اناس يفتخرون بـ «قدرتهم» من دون الاشارة الى انجازات هذه المقدرة في الماضي، اناس يقللون حتى من اهمية نبوءة مستقبلهم (هكذا لم يتكلم الليكود في اذاعاته الدعائية عن الضم ولا عن حل ما يسمى القضية الدمغرافية)، عندما يقف امامهم، في الجهة المقابلة، اناس لا يفتخرون الا بمنجزات ماضيهم، اناس ينحصر تطلعهم للمستقبل بالمفاوضات في مؤتمر دولي حول برنامج سلام لا ترى فيه اية جهة عربية اساسا للتفاوض ـ فان النتائج كانت متوقعة سلفا.

واذا كان لا يمكن التقدم فما العجب من التراجع. وكم بالحري حين يكون هذا التراجع مقبولا على الجميع، او على الاقل على الغالبية الساحقة: «شعب منعزل يسكن»، شريعة موسى من سيناء. انتبه: من سيناء ـ وليس من افواه الرابي بيرتس او شاخ وبوروش واللوفيبيتشر.

شعب تصم اذانه واذان زعمائه لدرجة حتى عن دعوة المستقبل وذاكرة المستقبل ـ المستقبل الذي دوت دعوته عاليا في اذان هرتسل وبيالك وشترنخوفسكي او غوردون، من يعجب اذا ما عثر عليه «متمرغا في تراب ذكريات الماضي».

(«يديعوت احرونوت» ـ ٨٨/١١/١٠)

معركة الصمود

● لقد كانت فعلا معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة من اقوى واشد المعارك الانتخابية خاصة وانها دارت حول حل قضية الشرق الاوسط ولبها القضية الفلسطينية التي طرحتها الانتفاضة باعلى المستويات، وقد كان واضحا ان كل حزب حاول طرح الحل طبعا من وجهة نظره مرتكزا على برنامجه وافكاره، فالمعراخ طرح القضية من منطلق كيفية المحافظة على الاكثرية اليهودية في دولة اسرائيل وعرض ضمانات امنية «خطة الجنرالات» هذا مع المحافظة على لاءاته المشتركة مع الليكود واحزاب صهيونية اخرى.

اما الليكود فما زال يعتمد على الصفقات المنفردة المرتكزة على كامب ديفيد ويرفض المؤتمر الدولي حتى كما يتمناه بيرس كمدخل للمفاوضات الثنائية مع ملك الاردن. وتمشيا مع عقلية البطش والقوة هدد شامير بالقضاء على الانتفاضة جسديا اي القضاء على شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

لقد قيمنا الظروف التي يمر بها العالم في التوجه لحل النزاعات الاقليمية وكذلك الظروف المنطقية والمحلية وقدرنا انها الفرصة الاولى الحقيقية منذ اربعين عاما التي يمكن للشعبين استغلالها للخروج من حلقة سفك الدم والعيش بسلام في دولتين للشعبين. ولذلك كان هذا شعارنا المركزي في الدعاية الانتخابية، وكل من تابع معركة الانتخابات لاحظ ذلك خاصة بتوجه الجبهة للناخب اليهودي لتحثه ان يضع رأسه بين يديه ويفكر جيدا قبل القرار. هكذا كانت الجبهة وستبقى الوجه المشرق للشعبين لا تعرف التلون واللعب بالعواطف وتجلت مبدأيتها حتى في الدعاية الانتخابية فكانت تطرح الحل الصحيح لقضية السلام والقضايا الاقتصادية ولم تستطق احدا للهجوم على اشخاص من احزاب وحركات اخرى لان ذلك ليس من مستوى الجبهة وتاريخ شعبها، وليس كل شيء مباح في الدعاية الانتخابية والمهم عدد الاصوات. لا، ولاننا نتحمل مسؤولية شعب بأكمله بل ومسؤولية شعبين ولا يمكن ان نطلق الكلام على عواهنه. لقد ناقشنا مواقف وتاريخ كل حزب او حركة، من احزاب صهيونية ذات تاريخ اسود وتلك التي ما زالت تتأقلم مع كل التطورات التي حصلت، وحركة مفرقي الصفوف التي اخترعت قواميس جديدة في الهجوم على الحزب والجبهة لم يستطع النطق بمثلها حتى الاحزاب الصهيونية الاشد عنصرية. في هذه المعركة لم يكن الهجوم على الحزب والجبهة مجرد هجوم من التقدمية والحزب الدمقراطي العربي بل يرجع ذلك الى الرجعية العربية ومحاولاتها النيل من قيادة شعبنا وكأنهم يشعرون بأنه الهجوم الاخير قبل هزيمتهم.

كلنا نذكر الزمن العربي الرديء منذ العدوان على الشعبين اللبناني والفلسطيني عام ١٩٨٢ وبعد الخروج من بيروت حين تصورت الرجعية العربية والامبريالية والصهيونية ان م. ت. ف. قد انتهت ويمكن حل القضية الفلسطينية على مزاجهم فبدأوا بتجديد حبك المؤامرة واخذ زمام المبادرة من م. ت. ف. ونقلها لملك الاردن. واستطاع الثالوث الدنس ولو الى حين ان يفسخ المنظمة. فعقد المجلس الوطني في عمان بدون وفاق فلسطيني وتلاه التحضير لاتفاق عمان، الذي لفظ انفاسه الان ـ في تلك الظروف الصعبة التي واجهت حركة التحرر الفلسطينية وعدم قدرة حركة التحرر العربية على دعم نضال الشعب الفلسطيني وممثله م. ت. ف. وهذه الظروف اتاحت للرجعية العربية ان تسرح وتمرح في الساحة العربية ولم يبق حجر عثرة امام مخططات الثالوث الدنس سوى الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل حيث لم يجدوا بينها من يدعم مخططاتهم للقضاء على المنظمة وحل القضية الفلسطينية ضد اماني الشعب الفلسطيني وضمن مخطط الامبريالية الامريكية بالسيطرة على منطقة الشرق الاوسط، لذلك عملوا على ايجاد بديل لقيادة الاقلية الفلسطينية في اسرائيل، قيادة من نوع اخر تصفق لاتفاق عمان من ناحية وتطعن القيادة الوطنية للاقلية الفلسطينية في اسرائيل في محاولة لتزوير تاريخها الذي هو عمليا تاريخ شعب. وفي السياسة الخارجية تحاول الاثبات بأن لا جدوى من التنسيق مع الاتحاد السوفييتي، بمعنى مبطن انه ليس لنا الا امريكا نستجديها ان تضغط على اسرائيل. وقد استبسلت الحركة التقدمية لتنفيذ مآربها، لكن التاريخ لا يكتبه اشخاص من وراء طاولاتهم بل يكتبه الشعب بأكمله لذلك يستحيل تزويره. وتنهار مقومات خلق التقدمية بتتابع ـ دفن اتفاق عمان وترسيخ وحدة م. ت. ف. على اساس المعاداة للامبريالية ـ وتفجرت الانتفاضة الباسلة لتقضي على الاوهام حول الحلول الامريكية والرجعية العربية. ومن خلال المواقف حول القضايا المركزية يتضح ان الحركة التقدمية ليست امتدادا لحركة التحرير الفلسطينية او للناصرية كما يدعون، بل هي اصبع من يد الرجعية العربية تحاول ان تكسر بها حجر العثرة امام مخططاتها، وليس انها فشلت فحسب بل اصبح ذلك الحجر بكل معنى الكلمة رأس الزاوية. وما كان من الممكن لنا ان نصمد لولا تاريخنا وقيادتنا الوطنية الشجاعة والحكيمة ـ وما كان من الممكن ان يخلقوا لولا دعم الرجعية العربية ماديا ومعنويا بتغطية امريكية وصهيونية. وعلى صعيد اخر ابى النظام المصري والاردني الا ان يتدخلا في معركة الانتخابات وقد كان واضحا أنهما يفضلان بيرس المعراخ «وطراوته» عن شمير الليكود وقساوته، وزيادة على ذلك دعم ما يسمى الحزب الدمقراطي العربي ايضا ماديا ومعنويا. فالصحافة المصرية لم تبخل على هذا الحزب بالمديح بانه جاء تجاوبا مع تأثير الانتفاضة في المناطق المحتلة. في هذه المعركة اصطفت جميع الاحزاب من التقدمية حتى الليكود خاصة في الوسط العربي ضد الجبهة عدوهم اللدود، وما ان يتفتق خيال احدهم بكذبة عن الحزب والجبهة حتى يتلقفها الجميع ويرددونها كحقيقة. وليس صدفة ان يدل فايتسمان بدلوه لتشويه تاريخ قيادة هذا الشعب منذ ما يزيد عن اربعين عاما لتصبح رسالة فايتسمان اياها مرجعا موثوقا به للتقدمية واشكالها.

واخيرا فقد كانت معركة الانتخابات اعنف المعارك الانتخابية تضم اشرس الاعداء الذين بذلوا كل ما بوسعهم لاسقاط الجبهة واستعملوا احط الأساليب والاكاذيب، لكن الجبهة مؤزرة بشعبها خاضت معركة الصمود برأس مرفوع واثبتت نفسها رغم انف اعدائها.

● موسى خلف ـ مقيبلة ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

● خلال يوم دراسي في التخنيون

نسبة الوفيات بين الاطفال العرب في الجليل اكبر بثلاثة اضعاف بين الاطفال اليهود جراء مشكلة المجاري!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «إن وضع المجاري في القرى العربية في الجليل هو بمثابة قنبلة زمنية. ونسبة الوفيات بين الاطفال العرب أكثر بثلاثة أضعاف منها في القرى اليهودية، وذلك جراء مشكلة المجاري وتدفق مياه المجاري داخل القرى العربية بشكل يبعث على القلق».

هذا بعض ما قاله المهندس باسل غطاس، نائب رئيس مجلس محلي الرامة، في المحاضرة الهامة التي قدمها في اليوم الدراسي الذي جرى في نهاية الاسبوع في معهد التخنيون في حيفا، حول موضوع المجاري في إسرائيل بتنظيم من قبل البروفيسور غداليا شيلف، عميد كلية الهندسة في التخنيون.

وحضر اليوم الدراسي أكثر من خمسمائة شخص من مختلف انحاء البلاد، يهود وعرب، برز من بينهم العديد من المسؤولين من وزارات مختلفة وممثلون عن السلطات المحلية العربية والعديد من المهندسين.

وكان من بين المحاضرين المهندس باسل غطاس، الذي قدم محاضرة هامة عن مشاكل المجاري في الوسط العربي لاقت إهتماما من الجمهور. وأكد غطاس في محاضرته انه من بين خمس وسبعين قرية عربية في الجليل هناك أربع قرى فقط أنهيت فيها مشاريع المجاري مع برك تطهير. وهناك أربع قرى إضافية ما زالت فيها المشاريع في مراحل التنفيذ. وفي تسع قرى أخرى قامت المجالس المحلية بالبدء في تنفيذ الشبكات الداخلية رغم ان التخطيط الخارجي لم يتم بعد بسبب عدم موافقة الهيئات الحكومية عليه. وأما المساعدة التي قدمتها وتقدمها الحكومة لانجاز المشاريع فهي قروض طويلة الامد لتمويل القسم الخارجي من المشروع فقط.

وأكد غطاس في محاضرته انه لا توجد أية قرية عربية حتى الان تستغل مياه مجاريها المطهرة.

ومن أهم الحقائق التي ذكرها غطاس وأثارت قلق الحضور ولفتت الانتباه هي ان نسبة الوفيات بين الاطفال من جيل يوم الى سنة لدى العرب هي (٢ ـ ١) عما هي لدى اليهود. بينما ترتفع هذه النسبة الى ثلاثة أضعاف من جيل شهر الى سنة. ومن المعروف ان سبب وفاة الاطفال ترتبط أكثر بظروف البيئة التي يعيشها الطفل. والسبب خارجي فعندما ينتقل المولود الجديد من المستشفى الى البيت تتغير البيئة عليه ومن المعروف ان اوضاع قرانا سيئة.

وأجمع المحاضرون على إنتقاد سياسة الحكومة فيما يتعلق بتطهير وتنفيذ مشاريع المجاري في البلاد واصفين الحالة بأنها على أسوأ ما يكون والعديد من المحاضرين أكدوا على انها قنبلة زمنية. وطالبوا الحكومة بتغيير سياستها في هذا المجال وتخفيض عدد الهيئات المسؤولة عن الموضوع وإعطاء الصلاحية للجنة واحدة وتخصيص الميزانيات الكافية.

وقالت الدكتورة عليا أفني، رئيسة قسم خدمات صحة الجمهور في وزارة الصحة، ردا على سؤال حول مشكلة المجاري في عكا: إنني على إتصال دائم مع الدكتور اللواني في عكا، شهاب شهاب، وستتخذ وزارة الصحة إجراءات مشددة ضد السلطات التي لن تهتم بمشاكل المجاري حتى لو ادى الامر الى تعيين لجنة معينة لتلك المدينة . ونحن لا نقبل أية حجة بأنه لا توجد ميزانيات. وأكدت د. أفني، ان الوضع قاس ومخجل ووصمة عار لدولة إسرائيل، المتطورة في عدة مجالات بينما في موضوع المجاري متأخرة جدا.

وأما الدكتور اوري ماريتوف، مدير خدمات جودة البيئة، الذي شارك في اليوم الدراسي فقال: حذرت مرارا بلدية عكا من خطورة تدفق المجاري الى البحر والتي من شأنها تشكيل خطورة للمستحمين. وبشكل عام فان منطقة الجليل مليئة بالاخطار الناجمة عن مشكلة المجاري وعدم حلها. وتعود ونحذر المسؤولين من عدم حل المشكلة.

عضو الكنيست اورا نمير: هواتف أعضاء الكنيست تخضع لمراقبة اجهزة المخابرات!

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت عضو الكنيست اورا نمير (معراخ)، في مقابلة مع صحيفة «دفير» المحلية التي تصدر في تل ابيب، في عددها الاخير، انه ليس لديها ادنى شك في أن جميع هواتف أعضاء الكنيست تخضع لمراقبة أجهزة المخابرات.

وقالت: «أنا اعتقد ان هناك مراقبة على الهواتف من قبل جهات امنية. وانا متأكدة ان هاتفي يخضع للرقابة ومنذ زمن بعيد». وأشارت الى ان وجود أعداد كبيرة من أجهزة الامن في دولة، «كما هو لدينا، فان المراقبة «الامنية» تصل الى درجات هائلة».

وجاءت هذه المقابلة مع اورا نمير في اعقاب تجاهلها في الدعايات الانتخابية على ايدي رئاسة طاقم المعراخ الانتخابي وبعد ان شعرت بـ «الوحدة» داخل الحزب ـ على حد تعبيرها.

● «ارفعوا ايديكم عن الطيبة» و«يوم الثلاثاء ١١/١٥ ـ اضراب يوم المسكن» و«يسقط الاحتلال» ـ هذه الشعارات وغيرها رفعها المشتركون في التظاهرة اليهودية العربية في «وادي النسناس» في حيفا يوم السبت الماضي احتجاجا على جرائم الهدم في الطيبة. (حنورة خاصة)

ازدياد عدد العاطلين عن العمل في نهاريا بـ ٣٠٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ازداد عدد العاطلين عن العمل في مدينة نهاريا خلال الشهر المنصرم بنسبة ٣٠٪ بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه، ايلول، حيث بلغ عدد طالبي العمل ٥٣٠ عاملا.

وجاء هذا الارتفاع في عدد العاطلين عن العمل جراء فصل عدد من العاملين في قسم الخدمات في المدينة بينها الفنادق.

الكشف عن عملية تهريب واسعة من لبنان الى حيفا

● تل أبيب ـ القت شرطة لواء حيفا، الليلة قبل الماضية، القبض على كمية كبيرة من الاجهزة الالكترونية بينها (٤٠) جهاز «فيديوتيب» و(٩٥) جهاز «راديوتيب» للسيارات تم تهريبها بواسطة سفينة صيد لبنانية.

والقت الشرطة القبض على شخصين متهمين بعملية التهريب هذه كانا على متن السفينة لحظة وصولها الى ميناء حيفا قبيل فجر امس.

اضراب في ثانوية سخنين

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عادت لجنة المعلمين في ثانوية سخنين واعلنت الاضراب، امس الاحد (٨٨/١١/١٣)، بعد الحصة الثالثة وذلك بعد ان لم يف المجلس المحلي بوعده بدفع الرواتب المستحقة للمعلمين.

وهذا هو اليوم الرابع الذي تعلن فيه لجنة المعلمين الاضراب.

الحكومة تقيم «لجنة وزارية استشارية» خاصة بفرض عقوبة الاعدام

● تل ابيب ـ تبنت الحكومة، في جلستها الاعتيادية صباح امس الاحد اقتراح وزير القضاء، ابراهام شرير، وقررت اقامة «لجنة وزارية خاصة» لكي يتشاور مع اعضائها رئيس النيابة العسكرية بشأن فرض حكم الاعدام على منفذي عمليات قتل «على خلفية تخريبية»!

وتضم هذه «اللجنة الخاصة» في عضويتها وزراء «الامن» والقضاء والخارجية والمستشار القضائي للحكومة، على ان يكون وزير «الامن» رئيسها.

مستخدمو مجلس محلي جديدة يعلنون الاضراب المفتوح إحتجاجا على عدم تسلم رواتبهم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بناء على قرار لجنة مستخدمي المجلس المحلي في قرية جديدة أعلن مستخدمو المجلس الاضراب المفتوح إبتداء من يوم أمس الاول السبت، إحتجاجا على عدم دفع الرواتب عن أشهر (٦ ـ ٩ ـ ١٠) الماضية.

وفي إتصال هاتفي مع السيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة، قال لمراسلنا ردا على سؤال ما هو سبب عدم دفع الرواتب ولماذا لم يقبضوا راتب شهر حزيران الماضي بالذات: يحق لنا مبلغ (٦٥) الف شاقل من مصلحة المياه منذ أيار الماضي ورغم اننا نملك ايصالا مصدقا من وزارة الداخلية وشركة المياه العامة منذ ايار الماضي إلا ان مصلحة المياه لم تحول المبلغ حتى الان. وتابع السيد كيال قائلا: إننا رئيس وإدارة المجلس المحلي نؤيد إضراب المستخدمين ونقف الى جانبهم في نضالهم العادل، لان الاضراب حقهم الشرعي خصوصا في هذه الظروف المعيشية الصعبة فمن غير الممكن العيش بدون معاشات. وإنني اتهم المسؤولين في وزارة الداخلية بالمسؤولية عن هذا الوضع خصوصا وانهم وعدونا منذ عدة أشهر بتغطية العجز لكنهم لم ينفذوا اي وعد. وما زالوا يماطلون بالدفع. والانكى من كل هذا هو أسلوب تغطية العجز حيث ينتهجون سياسة الانتقاء، اي تغطية عجز بعض السلطات دون الاخرى. ونحن من السلطات المغضوب عليها رغم اننا قدمنا كل الحسابات وحتى اليوم لم يدفعوا لنا اي شاقل على الرغم من المطالبات والبرقيات واللقاءات العديدة مع المسؤولين. وقال كيال ايضا: ان اسلوب الانتقاء ليس صدفة رغم ان المسؤولين يعرفون ان المجالس المغضوب عليها منظمة جيدا وتعمل كثيرا وهذه في اعتقادي محاولة لحل المجالس تحت ستار الدمج. فلقد دفعت السلطات الاموال لمجلسي المكر وابو سنان بينما لمجلسي جديدة وكفر ياسيف لم تدفع اي شاقل رغم العجز الكبير في المجلسين.

هذا وسيجري اليوم الاثنين في الناصرة العليا لقاء مع نائب حاكم لواء الشمال، السيد افرايم كلتسر، يحضره السيد كيال، في محاولة لسد العجز.

شجار بين فتيان عرب ويهود ينتهي بطعن فتى عربي بالسكين في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تعرض الفتى احمد عنيسي (١٣ عاما) من سكان حيفا، ظهر امس (الاحد)، لاعتداء وحشي، اذ طعن ثلاث طعنات بالسكين في خاصرته اليسرى. وهو الان في مستشفى «رمبام» في وضع صعب.

ويقول شهود عيان كانوا في مكان الحادث، بالقرب من «هشبير» في حيفا، ان الفتى احمد دخل في شجار مع مجموعة من الفتيان اليهود وان احد هؤلاء طعنه بالسكين وفر هاربا.

وزار مراسلنا عائلة الفتى احمد للاطلاع على تفاصيل الحادث الا انه فوجيء لدى مقابلته والدة الفتى، بانها لا تعلم بوقوع الحادث مطلقا رغم مرور ثلاث ساعات على وقوعه!!

وخلال وجود مراسلنا هناك اتصلت الشرطة هاتفيا بعائلة الفتى وابلغتها بان ابنها احمد في مستشفى «رمبام» وانه طعن بالسكين.

وقام مراسلنا، اثر ذلك بزيارة الفتى المغدور في المستشفى وكان في حالة شبه غيبوبة والدماء تغطي جسده. وقد جرى مده بالتنفس الاصطناعي والفيتامين.

وعلم مراسلنا، خلال اتصال له مع المتحدثة باسم شرطة حيفا، ان الشرطة احتجزت اربعة فتيان، اثنان منهم يهود والاخران عرب، وان الشرطة ما زالت تبحث عن فتى آخر هو المتهم باقتراف عملية الطعن.

وقالت المتحدثة ان خلافا نشب بين الفتى احمد ومن كان يرافقه وبين مجموعة من الفتيان اليهود حول صور كاسيتات فيديو انتهى بطعن الفتى احمد. واضافت قائلة: «ان عملية الطعن كانت على خلفية جنائية فقط».

طلاب الصف الحادي عشر «ب» في ثانوية رهط يضربون احتجاجا على اوضاع غرف التعليم

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ احتجاجا على اوضاع غرف التعليم في مدرسة رهط الثانوية اضرب طلاب الصف الحادي عشر «ب»، امس الاحد ١١/١٣، وذلك لكون نوافذ غرفة التدريس التي يتعلمون فيها بدون زجاج.

هذا وكان رئيس مجلس رهط المحلي المعين قد وعد قبل اسبوعين بتركيب زجاج للنوافذ وعليه وافق الطلاب على الانتقال للتعلم في مختبر المدرسة الا ان المجلس نكث بوعده.

وسبق ان فصل، نتيجة لهذا الوضع طالبان هما اياد سعيد القرناوي وفايزة السلك اللذان رفضا الدخول ثانية الى المختبر للتعليم لانه يحتوي على مواد وعقارب سامة.

نواب الجبهة يحتجون على تسامح مكتب رئيس الدولة حيال حركة «موليدت» الترانسفيرية

● الترانسفير في التاريخ لم يتم «برضى» وانما بالدم والنار ●

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ وجه نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة رسالة الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، يحتجون فيها على موقف مكتب الرئيس من حركة الترانسفير «موليدت» بقيادة العنصري رحبعام زئيفي.

وقد وقع على الرسالة النواب ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد وشارلي بيطون. وجاء فيها: «اذاع التلفزيون الاسرائيلي تعقيب مكتب رئيس الدولة على لقاء الرئيس بممثلي كتلة «موليدت» والمظاهرة الاحتجاجية ضد اللقاء. وجاء في رد المكتب: «لا يمكن المقارنة بين مواقف «موليدت» والمواقف العنصرية التي اسقطتها المحكمة. فهنا لا يجري الحديث عن التمييز ضد مواطنين في اسرائيل ولا ضد العرب لانهم عرب.. فهنا يجري الحديث عن اقتراح يقوم على قبول ورضى الطرفين ويخلو من اي اكراه».

واكد نواب الجبهة في رسالتهم: «هذه الاقوال تذهل كل قوى السلام والتعايش بين الشعوب اذ يفهم منها انها تضفي شرعية من مكتب رئيس الدولة لفلسفة الترانسفير العنصرية والفظة والاجرامية والتي تقوض اركان التعايش بين اليهود والعرب».

وذكرت الرسالة ان نواب كتلة الجبهة في لقائهم برئيس الدولة طلبوا ان يشجب فكرة الترانسفير ولكن «فوجئنا ان مكتب الرئيس بدلا من ان يشجب عنصرية قائمة «موليدت» فقد اتخذ موقفا متسامحا ازاء مخططات الترانسفير. ان مبررات المكتب مرفوضة اذ ان كل عمليات الطرد التي نفذت في التاريخ، لم تكن «باتفاق ورضى» المبعدين وانما بالدم والنار».

وطلبت الرسالة من الرئيس اعادة النظر في موقف مكتبه وموقفه هو من فكرة الترانسفير بكل اشكالها، والتي يجب شجبها وخلع اية شرعية عنها.

خطة «إشفاء» مجمع «كور» تتضمن فصل اكثر من ثمانية الاف عامل

● اليوم، اضراب عام في ديمونة احتجاجا على تفاقم ازمة البطالة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت الصحف، يوم امس، بعض تفاصيل «خطة الاشفاء» التي اعدها قسم الميزانيات في مجمع (كور) الهستدروتي، للخروج من الازمة المالية التي يعاني منها والتي على اثرها تقدم بنك «بنكرس ستراست» الامريكي بدعوى لحل المجمع لعدم تمكنه من تسديد ديونه المستحقة لهذا البنك.

وتتضمن هذه الخطة، التي قدمت الى البنوك الاسرائيلية ووزارة المالية من اجل الموافقة عليها، اجراءات حادة وخطيرة بالنسبة لمستقبل الاف العمال في المجمع حيث انه من المقرر اغلاق وتصفية وبيع حوالي ٢٠ مصنعا من مصانع المجمع البالغة حاليا ٦١ مصنعا، وخلال السنتين القادمتين سيستقر عدد المصانع المنضوية تحت لواء المجمع على ٤١ مصنعا فقط.

ومن المقرر حسب هذه الخطة فصل ٣٣٠٠ عامل خلال السنتين القادمتين، اضافة الى ٢٨٠٠ عامل تم فصلهم خلال السنة الحالية واربعة الاف عامل اخرين سوف يتم التخلي عنهم ضمن صفقة بيع بعض المصانع الى جهات اخرى. ومن بين الشركات التي سوف يتم بيعها وتقدر قيمتها بحوالي ١٠٠ مليون دولار، شركة «مشكيعي يسرائيل» ومصنع «سفان» ومصنع «سبولام» واحد مصانع الزيوت ومصنع الحديد في كرميئيل. وسوف يتم كذلك تقليص عدد العاملين في مجال التسويق في البلاد وخارجها كما سيتم اغلاق مصنع الحديد «سيمات» في حولون. اما بالنسبة لشركة «تديران» فقد تقرر عدم التخلي عن الشركة حاليا. اما في مصنع «سولتام» فقد تقرر فصل ٥٠٠ عامل من اصل ٩٠٠ عامل. ويذكر انه في اوج ازدهاره الاقتصادي شغل المصنع ما يزيد عن ١٥٠٠ عامل.

هذا ولم تقتصر خطة الاشفاء هذه على عمليات الفصل واغلاق وبيع المصانع وانما سوف يتم المس بمعدل اجور العاملين في مصانع المجمع وحقوقهم الاجتماعية.

ومقابل هذه الاجراءات الحادة يطالب مجمع (كور)، بأن تلغي البنوك ١٧٠ مليون ش.ج من ديون المجمع وان تنفذ الحكومة تعهدها بدفع سند ضمان بقيمة ٨٠ مليون ش.ج . وان تلبي البنوك المحلية والاجنبية طلب المجمع بعدم تسديد ديونه حتى سنة ١٩٩٠ ـ الموعد الذي حددته خطة الاشفاء لبداية الخروج من الازمة وبداية العمل بشكل ربحي في المجمع.

هذا ومن المقرر ان تبحث المحكمة يوم الجمعة القادم دعوى بنك «بنكرس ستراست» لحل المجمع. وفي هذه الاثناء تقوم ادارة المجمع ببذل جهود كبيرة لدى ادارة البنك في محاولة لالغاء الدعوى. وذلك عن طريق اقناعها بأن «خطة الاشفاء» هذه مضمونة من قبل البنوك الاسرائيلية والحكومة واعطاء ادارة بنك «بنكرس ستراست» حق الاشراف على تنفيذها.

ومن جهة اخرى، تضرب بلدة ديمونة، اليوم، تلبية لقرار الطاقم الخاص الذي اقيم في البلدة بمشاركة البلدية ومجلس العمال ولجنة العمال في مصنع «كيتان ديمونة». ويأتي هذا الاضراب احتجاجا على قيام ادارة مصنع «كيتان ديمونة» بفصل ١١٩ عاملا واغلاق المصنع كليا. واعلن رئيس مجلس عمال ديمونة، ان عدد العاطلين عن العمل في ديمونة تجاوز ١٠٠٠ عامل وان الحكومة لم تقم ببناء اي مصنع خلال الـ ١٥ عاما الاخيرة.

وفي تل ابيب يحاول رئيس قسم التنظيم المهني في مجلس عمال تل ابيب انهاء التشويشات في مصنع «امكور» لانتاج اجهزة التبريد التي نشبت في اعقاب رفض ادارة المصنع تجديد اتفاقية الاجور مع العمال البالغ عددهم ٥٠٠ عامل حيث ان الاتفاقية السابقة انتهت مدتها في شهر نيسان الماضي. وفي كراج «فيات» لتصليح السيارات اعلن اكثر من ٢٠٠ عامل عن نزاع عمل وذلك في اعقاب قرار ادارة الكراج تخفيض القيمة المالية المدفوعة للعمال مقابل ساعات العمل الاضافية من ٢٠٠٪ الى ١٢٥٪ فقط. ويشترط العمال عودتهم الى العمل المنتظم بالغاء هذا القرار.

ابتداء من اليوم (الاثنين) ينتقل مستخدمو بلدية الناصرة الى اسبوع عمل من ٥ ايام

* الترتيب الجديد يضمن توسيع الخدمات للجمهور * المزيد من الانجازات البلدية * حاكم اللواء الشمالي يقوم باول زيارة له للبلدية *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ابتداء من اليوم، الاثنين ٨٨/١١/١٤، يصبح نظام عمل موظفي بلدية الناصرة وعمالها خمسة ايام في الاسبوع (بدل ستة)، وذلك حسب الاتفاق القطري الموقع بين نقابة الموظفين في البلاد وبين مركز السلطات المحلية.

وقد أوضح القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، ان ادارة البلدية استفادت من النظام الجديد على وجهين. فبالاضافة الى ما يحققه من مكسب نقابي لعمال البلدية ومستخدميها، جرى بواسطته توسيع نطاق الخدمات في البلدية للجمهور الواسع. وستكون ابواب البلدية مفتوحة امام الجمهور اوقاتا اوسع بكثير وبينها يومان في الاسبوع بعد الظهر. واصدرت بلدية الناصرة بيانا مفصلا للجمهور حول النظام الجديد حددت فيه أوقات الاقسام المختلفة ومقابلة المسؤولين، من رئيس البلدية ونوابه الى مختلف الدوائر، وفق نظام واضح ومريح. واكدت ان هذه التجربة ستدرس مع الوقت. فاذا ثبتت نجاعتها تستمر. وان لم تنجح سيعاد النظر فيها لما فيه خدمة الجماهير.

● انجازات ●

هذا وكان مجلس بلدية الناصرة، الذي عقد جلسته العادية مساء ١١/١٠ قد صادق على هذا النظام.

وترأس الجلسة رامز جرايسي (رئيس البلدية تواجد في ذلك الوقت في الطيبة في اجتماع لجنة المتابعة). فقدم بيان رئيس البلدية. وفيه عرض عددا من الامور بينها:

ـ تم ترتيب زيارة حاكم اللواء الشمالي، عمرام قلعجي، الى بلدية الناصرة. وستكون هذه زيارته الاولى للبلدية.

ـ تم الاتفاق نهائيا مع شركة «سولل بونيه» حول تطوير منطقة دوار الخانوق على مدخلي الصفافرة وتسيير عمليات وقد بدأ مستخدمو البلدية في اعمال تمهيد اساسية.

ـ التقدم بخطوات جدية في مشروع توسيع شارع النمساوي بمساحة كبيرة.

ـ انجاز برج التلفزيون في الملعب البلدي.

اقامة رصيف في شارع ٧٧ في الحي الشرقي.

انجاز ٥٠٠ متر درابزين في عهدة البلدية وتركيبها في مختلف انحاء المدينة. تشاطات كبيرة في اسبوع المسن (١ ـ ٨٨/١١/١٦).

بلدية هرتسليا تصدر امرا بايقاف اعمال الترميم في مسجد «سيدنا علي»

● لجنة الترميم تعقد اجتماعا خاصا، اليوم، لبحث سبل الرد على هذه الخطوة التعسفية ●

● الطيرة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اصدرت لجنة التنظيم والبناء التابعة لبلدية هرتسليا قرارا مؤرخا في يوم ١١/٧ يقضي بمنع اعمال الترميم الجارية في مسجد «سيدنا علي» الواقع في منطقة نفوذها. كما ارسلت مفتشا للبناء لابلاغ عمال البناء بهذا الامر وايقافهم عن العمل.

ويأتي هذا القرار، كما يبدو، ردا على الطلب الذي تقدمت به لجنة الترميم المؤلفة من رؤساء المجالس المحلية في المثلث الجنوبي برئاسة رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي. وقد شرحت اللجنة لمدير عام بلدية هرتسليا الوضع في مسجد «سيدنا علي» الذي يفرد له المسلمون في الجوار مكانة قدسية ويوفون نذورهم في مقامه. ومن اهم اعمال الترميم التي تخطط لها اللجنة اعادة بناء المئذنة التي سقطت «بسبب البرق والرعد» كما ادعت بلدية هرتسليا في حينه وقتل سقوطها زوجة القيم على المسجد.

ويذكر ان لجنة الترميم اختارتها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لهذا الغرض وهي تمول اعمال الترميم من تبرعات المسلمين.

ويفيد مراسلنا ان اعضاء اللجنة فوجئوا برد بلدية هرتسليا وانهم سيعقدون اليوم ـ الاثنين ١١/١٤ ـ جلسة خاصة في مجلس الطيرة لبحث الخطوات التي ينبغي اتخاذها حيال موقف بلدية هرتسليا.

تيدي كوليك يهاجم الشيخ العلمي: «انت تحرض المواطنين العرب ضد اليهود والسلطة»!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجم تيدي كوليك، رئيس بلدية القدس، الشيخ سعد الدين العلمي، رئيس الهيئة الاسلامية العليا ومفتي القدس، واتهمه بانه «يستغل الدمقراطية الاسرائيلية ويقوم بتحريض المواطنين العرب على اليهود والسلطة»!!!

وكان كوليك وجه هذه «الاتهامات الخطيرة» ـ كما وصفها ـ للشيخ العلمي في رسالة بعث بها اليه مؤخرا على خلفية حادث الباص بالقرب من اريحا.

وزعم كوليك في رسالته التحريضية هذه ان الشيخ العلمي «حرض على الدولة بشكل خطير» وذلك في المقابلات الصحفية التي أجريت معه في الصحف «وبينها صحيفة منظمة التحرير الفلسطينية».

وكتب كوليك في رسالته: «انني اعتقد بصراحة ان وظيفتك تجبرك على التنديد بالاعمال العدائية التي تشوش مجرى الحياة الطبيعية وواجبك الاول التنديد بالجريمة المذهلة التي اقترفها الشبان العرب والتي كان ضحيتها والدة يهودية وابناؤها الثلاثة الذين احرقوا وهم احياء».

واضاف كوليك: «انه امر غريب ان لا نسمع وان لا نقرأ بيانا من قبلكم او من قبل نظيرك حول الجريمة النكراء وما تبعها من جريمة اخرى: قذف الزجاجات الحارقة على سيارة في وادي الجوز، التي اقترفها شبان عرب بغرض قتل المسافرين اليهود. هذا الحادث الذي لم ينته بقتل المسافرين باعجوبة من السماء». ويضيف موجها كلامه للشيخ العلمي: «انك تستغل بشكل سيء الدمقراطية الاسرائيلية، التي تتيح لكل شخص اطلاق التصريحات بشكل حر. ان اقوالك لا اساس لها وتشمل على تحريض المواطنين. وكنت اتوقع منك قيادة متفهمة اكثر بالظروف القاسية التي نحيا بها اليوم»!!!!.

مجلس المستوطنين الكولونياليين يقر «انظمة خاصة» لاطلاق الرصاص!

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار» (٨٨/١١/١٣) ان مجلس المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة قرر، في جلسة عقدها في نهاية الاسبوع الماضي، انه «يجب اعتبار القاء الحجارة كاطلاق النار اذ من شأنه ان يؤدي الى الموت ولذلك يجب الرد بشكل متناسب. وهذا يعني قيام المستوطنين بتنظيم دوريات مسلحة في الشوارع كذلك قرر المجلس اقامة صندوق خاص لتمويل نفقات المستوطنين القضائية الناجمة عن تنفيذ هذا القرار».

ويذكر ان قائد المنطقة الوسطى حذر المستوطنين، يوم الجمعة الماضي، من اطلاق النيران خلافا لتعليمات الجيش الا في «حالة الدفاع عن النفس»!

ويذكر ان العشرات من سكان المناطق المحتلة الفلسطينية قتلوا او جرحوا من نيران المستوطنين اليهود المسلحين، وقد اصيب في نهاية الاسبوع الماضي طفلان من قرية الطور برصاص مواطن من «غاديرة» ادعى بانهم القوا عليه الحجارة. وقد اطلقت الشرطة سراحه بعد اعتقال لمدة ساعات معدودة.

فكيف يستوي ما «طنطنت» له وسائل الاعلام عن تحذيرات الجنرال متسناع وهذه الممارسات الكولونيالية اليومية؟

«مجهول» يضرم النار في مكتب محام من ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام «مجهول»، يوم امس ٨٨/١١/١٣، باضرام النار في مكتب المحامي صالح فريد محاميد. وعلى اثر الحادث قام المحامي بابلاغ الشرطة التي بدأت بالتحقيق للكشف عن الفاعلين.

هذا ويسود الاستياء والاستنكار الشديدان اهالي مدينة ام الفحم ويطالبون الشرطة بالكشف عن الجناة.

انفجارات في منزل جندي في «بيت شعاريم»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحقق شرطة الاغوار في اسباب الانفجارات التي وقعت، صباح امس الاحد ١١/١٣، في منزل احد الجنود من مستوطنة «بيت شعاريم». وادت الى نقل الجندي البالغ من العمر (٢١ عاما) الى مستشفى «هعيمق» في العفولة بعد ان تسبب الانفجار في اصابته بجراح في يديه.

وكانت الشرطة قد عثرت في منزل الجندي الذي حرر من الخدمة في الاسبوع المنصرم على ذخيرة بكميات كبيرة هربت من الجيش.

المؤتمر التاسع لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٢٠ و ١٩٨٩/١/٢١

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقامت سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة خاصة انيطت بها مهمة الاعداد والتحضير لمؤتمر المنطقة التاسع.

وعقدت هذه اللجنة اجتماعا لها في مكتب المنطقة في عكا، في اواخر الاسبوع الفائت، قررت فيه عقد المؤتمر يومي ٢٠ و ٢١ كانون الثاني القادم (١٩٨٩).

كما اقر الاجتماع العديد من الخطوات التحضيرية للمؤتمر ومنها: ● تحضير بيان لجنة المنطقة الى المؤتمر ● توجيه رسالة دورية الى الفروع ● قيام اعضاء السكرتارية بزيارات للفروع في اثناء البحث حول التحضيرات للمؤتمر.

وكانت سكرتارية المنطقة قد اقرت، في وقت سابق، الاعلان عن مسابقة رفاقية بين الفروع على شرف المؤتمر، حيث ينال الفرع الفائز جائزة درع المنطقة على اسم طيب الذكر القائد الشيوعي جمال موسى.

وتشمل المسابقة الامور التالية: ● زيادة العضوية ● زيادة التوزيع والمباع وجلب الاشتراكات للصحف الشيوعية ● تحسين التنظيم في الفروع.

وفد عن لجنة المبادرة الدرزية في زيارة تضامنية الى الطيبة

● بركا ـ لمراسلنا ـ قام وفد عن لجنة المبادرة الدرزية، مؤلف من رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي والاخوة حسن تسيب وجهاد سعد ونكد نكد امس الاحد، بزيارة الى قرية الطيبة حيث استقبلهم رئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف حبيب ونائبه السيد مصطفى عازم. وجاءت هذه الزيارة تضامنا مع اهالي الطيبة واستنكارا لجريمة هدم البيوت التي جرت في الطيبة في الاسبوع الماضي.

وحيا الوفد موقف المجلس المحلي والاهالي الموحد في التصدي لهذا المخطط. كما نقل الوفد قرار سكرتاريا اللجنة بتأييد الاضراب العام للجماهير العربية غدا الثلاثاء.

واستمع الوفد الى شرح مفصل من قبل رئيس المجلس المحلي عن جريمة الهدم وما تبعها من اعتداء وحشي على اهالي الطيبة في اثناء يوم الاضراب.

تحية اهالي جديدة على دعمهم للجبهة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجهت جبهة جديدة التحية الحارة الى الاهالي الذين حققوا مكسبا هاما آخر في دعمهم للجبهة في إنتخابات الكنيست الثانية عشرة حيث إرتفع عدد الاصوات من ٨٥١ الى ١٠٣٤ صوتا وبذلك برهنت الجماهير على وقفتها البطولية الى جانب الجبهة رغم إستشراس الاحزاب الصهيونية.

وأكدت الجبهة في منشورها ان هذا النصر هو مكسب للاهالي في معركتهم من اجل قبر مؤامرة الدمج الهادفة الى حل المجلس المحلي.

ودعت الجبهة في منشورها اصحاب الضمائر الحية في القرية الذين خدعوا باوهام السلطة ومفرقي الصفوف للعودة الى حضن الجبهة الام الرؤوم للجميع. «فالجبهة تناديكم للانخراط في صفوفها فهي العنوان لكل الناس الشرفاء والوطنيين وهي البديل الفكري والسياسي الواقعي للدفاع عن حقوق ومصالح الجماهير العربية والشغيلة وتحقيق الامن والسلام والمستقبل السعيد للجميع».

محكمة الصلح في حيفا تمدد اعتقال قاتل حنان زاغوري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في حيفا، امس الاحد ١١/١٣، اعتقال قاتل الطفل حنان زاغوري من كريات طبعون، تقتالي بوزاغلو.

وامر قاضي محكمة الصلح في حيفا ارسال المتهم الى مستشفى الامراض النفسية لفحص سلوكه.

بعد أن طعنت طفلها ٤١ مرة.. داست على رقبته لخنقه..

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فقط بعد اسبوعين ستقرر المحكمة المركزية في الناصرة اذا ما كانت ستبقي داليا بوسكيلة من العفولة عيليت في المعتقل الى حين انتهاء الاجراءات القضائية بحقها ام لا..

وفي هذه الإثناء ستبقى معتقلة متهمة بجريمة قتل طفلها يوم ولادته (٨٨/١٠/١٨). وقد اتضح خلال جلسة المحكمة ان تنفيذ القتل كان على النحو التالي: «في ذلك اليوم أحست بالطلق والام الولادة. فدخلت الى المرحاض وولدت طفلاً ذكرا حيا.. وقع في كرسي المرحاض. لم ترد ابقاءه حيا خوفا من «الفضيحة». اذ إنها ما زالت عزباء. فانتقلت به الى الحمام. وجلبت سكينا وطعنته ٤١ مرة في كل انحاء جسمه. لكنه لم يمت. وظل يبكي. فالقت به على الارض. وداست عليه وخصوصا عند رقبته حتى لفظ انفاسه الأخيرة. ثم وضعته في كيس بغية قذفه الى مكان بعيد. لكن نزيف دم غزير اصابها فسقطت ارضا. واستدعت شقيقتها فنقلتها الى المستشفى...».

انتخاب لجنة عمل جديدة في ثانوية الناصرة البلدية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انتخب معلمو المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة لجنة عمل تتألف من الاساتذة خالد علي الزعبي (سكرتيرا) ورؤوفة عبد الخالق مصاروة ونبيل برانسي (ثانيا) ورائد رزق وخالد صبحي الزعبي.

انتخاب رئيس لمجلس الطلبة في الكلية الارثوذكسية في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ جرى يوم الخميس الماضي، انتخاب رئيس لمجلس الطلاب في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا.

وفاز برئاسة المجلس الطالب محمد قطوم الذي كان احد المرشحين الاربعة لهذا المنصب.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها انتخاب رئيس مجلس الطلاب بشكل مباشر من جانب الطلاب.

وفاة فاضلة من سخنين

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ شيع اهالي سخنين، امس، جثمان الفاضلة جليلة حنا شقور، التي توفيت عن عمر يناهز الثمانين عاما، الى مثواه الاخير.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة يتقدمون باحر التعازي الى آل شقور ويرجون لهم حسن العزاء.

سجن مع وقف التنفيذ ضد رئيس لجنة الطلاب العرب وطالبين عربيين من جامعة حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ جرت، امس (الاحد)، في محكمة الصلح في حيفا محاكمة رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، جعفر فرح، والطالبين فاعور فاعور ووليد دياب بتهمة المشاركة في شجار وقع قبل اربع سنوات بين طلاب يهود وعرب في الجامعة.

واصدرت المحكمة حكما بالسجن لمدة ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ ضد رئيس لجنة الطلاب العرب والطالبين الاخرين.

ويذكر ان الشرطة اصرت على محاكمة الطلاب العرب على الرغم من توجه ادارة الجامعة بطلب اغلاق الملف ضدهم رغم انها (الشرطة) وافقت على اغلاق الملفات ضد الطلاب اليهود من اليمين الفاشي، الذين اعتدوا على الطلاب العرب في اثناء انتخابات لجنة الطلاب العامة في الجامعة. وكانوا مزودين بالعصي والجنازير.

توفيق زياد امام قيادة الاضراب في

■ تتمة من صفحة١ ■

الناصرة حتى الآن في سبيل انجاح الاضراب. وأكد بامكانيا القول بكل ثقة ان الناصرة كلها مع الاضراب. ثم اشاد بالاجتماع الضخم الذي عقدته الجبهة امس الاول.

وعن يوم الاضراب نفسه قال: نحن سنعمل كل جهدنا كي يمر الاضراب بهدوء وسلام ولا ينحرف عن اهدافه. هذا هو توجهنا على الرغم من التهديدات البوليسية. ولكن اذا اضطررنا فاننا سندافع عن الاضراب في وجه اي اعتداء بوليسي بكرامة واعتزاز وشجاعة كما فعلنا ذلك في السابق.

وبعد النقاش العميق من الحاضرين قدم رئيس البلدية النائب توفيق زياد تلخيصا مؤكدا على التوجه الاساسي للاضراب. وقال: لسنا معنيين بصدامات. نحن معنيون باضراب هادئ. وعاد وأكد ضرورة عدم تواجد الشرطة بشكل غير عادي. ودعاها الى عدم الاستفزاز والتحرش.

وقال زياد: لقد تصادف وقوع الاضراب في موعد اعلان المجلس الوطني الفلسطيني وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية. وهذه مصادفة سعيدة بيد ان الاضراب هو رد على قضية مطلبية عينية، ضد العنصرية والسياسة العنصرية وفي مركزها جرائم الهدم ونهب الاراضي. انه استمرار لاضرابنا الاخير في يوم الارض ولاهدافه الوطنية كافة. وقد تلا هذا الاضراب معركة انتخابات الكنيست. وجماهيرنا العربية بحاجة اليه للتأكيد ان معركة الانتخابات لم تمزق جماهيرنا. ان الاضراب كما نريد عاملا ليفتح ملف التعامل مع الجماهير العربية. وهو احسن بداية نضالية ما بعد الانتخابات لمعركتنا الشاملة من اجل السلام والمساواة.

هذا وكان زياد قد تكلم باسهاب عن هذا الموضوع في الاجتماع الشعبي امس الاول. وقال: ان قضية وحدة الصف لجماهيرنا، الوحدة النضالية هي كنز وسلاح اساسي في معركة البقاء والتطور، بادرت اليه جبهتنا منذ يومها الاول بل قامت بغية تحقيقه. وكما هو واضح فان برنامج الجبهة تتفق عليه الغالبية الساحقة جدا من جماهيرنا. وفي هذه الظروف بالذات، بعد الانتخابات وما نجم عن نتائجها، نعلن ان ابواب الجبهة مفتوحة لكل من هو موافق على هذا البرنامج والطريق النضالي التي تنتهجه من اجل تحقيقه، مفتوحة لكل الشرفاء الذين يؤمنون بصدق في هذا الطريق ويرفضون اساليب التحريض والكذب والعداء الحاقد للحزب الشيوعي والجبهة.

لبوا نداء الاضراب

■ تتمة من صفحة١ ■

السياسية والشخصيات الاجتماعية في البلدة. وذلك لبحث الاستعدادات للاضراب.

وتكلم في الاجتماع رئيس المجلس، طارق عبد الحي، فشرح خلفية قرار «لجنة المتابعة» باعلان الاضراب العام احتجاجا على سياسة هدم البيوت العربية. وقال ان اللجنة رفضت طلب السلطات تغيير موعد الاضراب. وجاء طلبها هذا بعد ان اصرت على ربطه، تعسفا، بيوم اعلان استقلال الدولة الفلسطينية.

واشار الى ان الهدف من الاجتماع هو العمل على انجاح الاضراب وعدم اعطاء الشرطة اية ذريعة لدخول القرية والاصطدام مع ابنائها.

وبعد التداول قرر المجتمعون التوجه الى المدارس بطلب تقديم شرح للتلاميذ حول يوم الاضراب، اليوم الاثنين. والتوجه الى اصحاب المحال التجارية للتقيد بقرار الاضراب.

هذا وجرت في قرى منطقة عكا العديد من النشاطات إستعدادا لانجاح إضراب يوم المسكن الذي يجري غدا. فقد قام نشيطو العمل السياسي من حزبيين وجبهويين بتوزيع منشور لجنة المتابعة الداعي الى الاضراب في قرى المنطقة.

وعقدت جبهة البقيعة اجتماعا عاما لها في نادي الحزب يوم امس الاحد إحتجاجا على جريمة هدم البيوت في الطيبة. ولخصت الجبهة معركة الانتخابات ودعت الى إنجاح الاضراب.

وعقدت المؤسسات والهيئات الشعبية العكية إجتماعا لها في مقر دار مؤسسة «الاسوار» العكية تحضيرا للاضراب وقررت إصدار منشور محلي في عكا يدعو الاهالي الى الالتزام بقرار الاضراب.

ويعقد مساء اليوم مجلس محلي جديدة جلسة طارئة يحضرها اعضاء اللجنة الشعبية في القرية للتنسيق معا لانجاح الاضراب. ويجري المجلس الاتصالات مع اصحاب المصالح والمهن المستقلة والمتاجر لاعلان الاضراب.

واستدعى ضابط شرطة عكا السيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة، الى مركز الشرطة في عكا. وقال السيد كيال: إننا ملتزمون بقرار الاضراب وسنعمل كل ما في استطاعتنا لكي يجري الاضراب بهدوء. وطلبنا الوحيد هو ان لا تدخل الشرطة الى القرية في هذا اليوم لان دخول الشرطة يشكل إستفزازا للمواطنين. وثبت قطعيا إستنادا الى المرات السابقة انه حيث لا تتوجد الشرطة تجري الامور بانتظام.

وعقدت جبهة يركا إجتماعا يوم امس الاول السبت لخصت فيه معركة الانتخابات. وأقرت في النهاية توسيع الصفوف والتجند بشكل افضل للمعارك القادمة وخصوصا انتخابات السلطات المحلية القادمة والتجند لانجاح إضراب يوم المسكن واستنكار جريمة الهدم الوحشية في الطيبة.

وفي طرعان يعقد بدعوة من جبهة طرعان الدمقراطية، مساء اليوم الاثنين، اجتماع شعبي من اجل انجاح الاضراب العام في «يوم المسكن» واحتجاجا على سياسة الهدم السلطوية ودفاعا عن اراضي ومساكن طرعان من خطر التصفية والهدم.

وبمبادرة من ادارة المجلس المحلي عقد في كفرياسيف، مساء يوم السبت، اجتماع موسع لممثلي الرأي العام في القرية.

وتحدث في الاجتماع نائب رئيس المجلس المحلي السيد نعيم شحادة، فاكد اهمية انجاح الاضراب ردا على سياسة الهدم السلطوية التي هي جزء من سياسة التمييز الرسمية الممارسة ضد الجماهير العربية وسلطاتها المحلية. وقدم المتحدث عددا من الاقتراحات في سبيل انجاح الاضراب.

وشارك في النقاش وتقديم الاقتراحات العديد من المشتركين في الاجتماع. كما جرى توزيع المهام لضمان نجاح الاضراب بالشكل السلمي والهادئ، الذي اقرته لجنة المتابعة. واقر الاجتماع دعوة اهالي القرية كافة للالتزام بقرار الاضراب وكذلك التوجه لمدير شرطة المنطقة ومطالبته بعدم دخول قوات الشرطة الى القرية في يوم الاضراب.

واعلن ان مركز قيادة الاضراب هو المجلس المحلي.

وفي عرابة دعا رئيس المجلس المحلي، السيد محمد عمري نصار، مساء امس، الى جلسة طارئة لبحث سبل انجاح اضراب «يوم المسكن».

وقد اتخذ اعضاء المجلس قرارا يشجب عملية هدم البيوت الـ ١٥ في الطيبة وكل سياسة الهدم.

واكد المجلس المحلي دعمه للاضراب والعمل على انجاحه.

هذا، واجتمعت سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية اليوم نفسه واكدت بدورها دعم الاضراب والعمل على انجاحه.

وعقد المجلس المحلي في معليا جلسة غير عادية، امس، تحضيرا للاضراب. وتكلم السيد حنا شوفاني، رئيس المجلس، فاشار الى خطورة سياسة الهدم السلطوية.

وبعد التداول قرر المجلس، بالاجماع، تبني قرار الاضراب واصدار بيان عام يدعو الاهالي الى الالتزام بقرار الاضراب التزاما تاما.

وكانت جبهة معليا الدمقراطية ونادي «معليا الغد» قد بعثا برسالة الى المجلس المحلي ولجنة الاباء مطالبين بتبني قرار الاضراب. وعلمنا ان لجنة الاباء ايدت الاضراب وقررت التوجه الى المدرسين والطلاب للالتزام به.

وعقد مجلس طمرة المحلي جلسة خاصة، مساء امس، لبحث التحضير للاضراب. وقدم رئيس المجلس، السيد عباس حجازي، بيانا حول قرارات لجنة المتابعة. ودعا اعضاء المجلس الى التجند لانجاح الاضراب.

واصدر المجلس بيانا يوزع صباح اليوم يدعو الاهالي الى الاضراب الشامل غدا والمحافظة على الوحدة سلاحا متينا للرد على سياسة التمييز العنصري.

وبدعوة من المجلس المحلي عقد اجتماع عام لجميع الهيئات التمثيلية ولجان الاباء والمديرين والمعلمين لبحث سبل التجند ليوم الاضراب.

وفي ترشيحا عقد اجتماع عام للهيئات الشعبية مع نائب رئيس المجلس المحلي، السيد حنا سوسان. واتخذ قرار بالاجماع في تأييد الاضراب ودعوة الاهالي للالتزام به. وانبثقت عن الاجتماع لجنة لقيادة الاضراب.

المجلس الوطني الفلسطيني يواصل اعماله

■ تتمة من صفحة١ ■

قانوني للمؤتمر الدولي والتسوية السلمية المقترحة في اطاره. وتؤكد وجهة النظر هذه على اهمية الاخذ بعين الاعتبار، في هذه المرحلة بالذات، ارادة المجتمع الدولي والحقائق الجديدة التي افرزتها عملية الانفراج الدولي والاشارة بصراحة تامة الى قرار (٢٤٢) كأساس قانوني، مع بقية قرارات الامم المتحدة، التي تضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني للتوصل الى التسوية السلمية المنشودة.

اما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بزعامة جورج حبش، فلا تزال تعارض قبول المجلس، تحت اي ظرف كان، قرار (٢٤٢).

وقد صرح حبش، امام مجموعة من الصحفيين، بقوله: «لن تقدم لاسرائيل هدية تصدع منظمة التحرير بسبب هذا الموضوع» واضاف «على اسرائيل الا تحلم بذلك ولا الانظمة الرجعية العربية. فسنعمل على صون وحدة الصف الفلسطيني مهما كانت خلافاتنا».

واكد حبش، من جهة اخرى، ان منظمته «ستكافح بروح رفاقية داخل المجلس الوطني لكي لا يتم قبول القرار ٢٤٢» ولكنه اكد ايضا التزامه بموقف الاكثرية.

وقال المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية وباسم المجلس الوطني الفلسطيني، احمد عبد الرحمن، ان الحكومة الفلسطينية التي هي موضع بحث الان «لن تكون بديلا عن منظمة التحرير بل اداة من ادواتها».

واضاف عبد الرحمن، في مؤتمر صحفي امس «ان هناك توصية ومشروع قرار بتشكيل حكومة مؤقتة من شخصيات داخل الاراضي المحتلة وخارجها» وان اللجنة السياسية تقوم بدرس هذا الموضوع.

واكد عبد الرحمن ان اعضاء المجلس الوطني في الاردن وسوريا وعددهم ٤٦ عضوا «منعوا من المشاركة في اعمال الدورة» وذكر ان القوى التي شاركت في اعمال المجلس الوطني السنة الماضية فرضت عليها «الاجراءات السلبية».

وميز المتحدث باسم المنظمة وباسم المجلس بين نوعين من الاعضاء في سوريا «نوع يمثل منظمة الصاعقة والجبهة الشعبية ـ القيادة العامة والمنظمتان لديهما موقف سياسي معروف وهما لا توافقان على برنامج المنظمة ومع ذلك وجهت اليهما الدعوة ثم الاعضاء المستقلون».

هذا ووافانا مراسل جريدة «صوت الوطن»، صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني في الخارج، بالرسالة التالية حول الجلسة الافتتاحية للدورة غير الاعتيادية للمجلس الوطني الفلسطيني:

افتتحت الدورة غير الاعتيادية التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني «دورة الانتفاضة»، بعد ظهر يوم السبت في قصر الصنوبر بمدينة الجزائر وفي جو مفعم بالحرارة والحماس والثقة والامل بقدرة الشعب الفلسطيني المناضل على تحقيق اهدافه الوطنية المشروعة.

وقد ازدانت قاعة المؤتمر بيافطات تحمل شعارات تؤكد على مواصلة النضال وانهاء الاحتلال الاسرائيلي وحق شعبنا في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في المناطق المحتلة بقيادة م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد، رئيس الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية على رأس الحضور، يرافقه السيد عبد الحميد مهري، مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري وعدد من قادة الجمهورية الجزائرية كما حضر مندوبون عن الجامعة العربية ومؤتمر عدم الانحياز ومؤتمر الدول الاسلامية والوحدة الافريقية وسفراء الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي وسفراء الدول العربية ودول صديقة للشعب الفلسطيني.

وقد استقبل اعضاء المجلس الوطني رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف والرئيس الشاذلي بن جديد والشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني، عند دخولهم سوية بعاصفة من التصفيق والهتاف لفلسطين والجزائر.

وابتدأ المجلس اعماله بالوقوف دقيقة صمت تكريما واجلالا لشهداء الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة ولشهداء الثورة الجزائرية.

وقد اعلن الشيخ السائح عن توفر النصاب القانوني بحضور ٣٢٨ عضوا من اصل ٤٥١. واشار الى ان ثمة (٤٨) عضوا لم يتمكنوا من حضور هذه الدورة بسبب اعتقالهم في سجون البلدان العربية ووفاة اربعة اعضاء بالاضافة الى ١٨٦ عضوا تمنعهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي من المشاركة في اعمال دورات المجلس الوطني منذ عام ١٩٧٢.

والقى السيد عبد الحميد مهري، مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية، كلمة رحب فيها باسم الجزائر رئيسا وحكومة وشعبا باعضاء المجلس الوطني. وتمنى النجاح للمؤتمرين في مسعاهم، وفي اتخاذ القرارات التي تدعم الانتفاضة. وتمكن الشعب الفلسطيني من تحقيق اهدافه الوطنية، واشاد بالانتفاضة وانجازاتها، وتوحيدها لصفوف الشعب الفلسطيني والامة العربية في مؤتمر قمتها الاخير. واكد في كلمته على ان الجزائر سترحب باي قرار يتخذه المؤتمرون لخدمة قضيتهم العادلة.

وتلا رئيس المجلس عدة برقيات تأييد وتضامن لنضال الشعب الفلسطيني كان في مقدمتها برقية الرفيق ايريش هونيكر، الامين العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس الدولة الالمانية الدمقراطية، التي اكد فيها مجددا تضامن الشعب الالماني الدمقراطي مع نضال الشعب الفلسطيني، وتأييده لانتفاضته الباسلة. واشار الى الوضع الدولي الملائم لحل المشاكل الاقليمية بالطرق السلمية، مما سينعكس على الوضع في الشرق الاوسط.

كما ارسل الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، رسالة تحية الى المجلس اشاد فيها بالانتفاضة والملاحم التي يسطرها الشعب الفلسطيني رغم فاشية الاحتلال. وتمنى ان يتخذ المؤتمر مقررات تكون في مستوى الانتفاضة.

كما تليت في المجلس تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل التي قوبلت بترحيب وتصفيق حاد من قبل المؤتمرين.

ثم القى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية، كلمة حيا في مستهلها الشعب الجزائري والرئيس الشاذلي بن جديد واشار فيها الى الدور الكبير الذي قامت به الجزائر لعقد القمة العربية (قمة الانتفاضة). واشاد بنضال شعبنا وباطفال الحجارة. واكد ان السلام الحقيقي في المنطقة هو السلام الفلسطيني الذي ينهض على اساس احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني المتمثلة بحق العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف واشاد بالدمقراطية الفلسطينية (مهما اختلفت الاراء، فان الهدف واحد وهو رفع العلم الفلسطيني فوق ربى القدس العربية).

ووجه تحية حارة الى منظومة الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي واشاد بمواقف الصين الشعبية ودول عدم الانحياز والدول الافريقية والاسلامية والى الاصدقاء في اوروبا وداخل امريكا وفي امريكا اللاتينية.

ثم اقر المجلس جدول الاعمال الذي يتضمن نقطتين وهما:

١ ـ الانتفاضة

٢ ـ الوضع السياسي

وقد القى محمد ملحم، رئيس دائرة الوطن المحتل، تقريرا شاملا عن الانتفاضة.

ثم تلاه التقرير السياسي الذي قدمه فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية، الذي تضمن الانجازات السياسية للانتفاضة على الصعيد العالمي والعربي وعلى الوضع داخل اسرائيل. وتحدث عن اهمية فك الارتباط الاردني القانوني والاداري مع الضفة الغربية واشار الى ان الخيار الفلسطيني هو الذي يفرض نفسه بقوة الان على جميع هذه الصعد.

ثم اشار مطولا الى مواقف الاتحاد السوفييتي المبدئية والداعمة لنضال الشعب الفلسطيني وتمسكه بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية وتحرير الاراضي العربية المحتلة والتمسك بحق منظمة التحرير الفلسطينية في المشاركة في المؤتمر الدولي الفعال على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

كما تعرض بالتفصيل لمواقف الادارة الامريكية وحكام اسرائيل ومواقفهما المعادية للحقوق الوطنية الفلسطينية ومحاولاتهما الدائمة لاجهاض الانتفاضة والحؤول دون مشاركة م.ت.ف في المؤتمر الدولي.

واستخلص فاروق القدومي من ذلك جميعه بان الوضع الدولي في ظل سياسة الانفراج الدولية وحل المشاكل الاقليمية بالطرق السلمية يفرض على الفلسطينيين اتخاذ مواقف مرنة وواقعية. ودعا الى التعقل والتمهل والاستفادة من الفرص المتاحة التي خلقتها الانتفاضة في اتخاذ القرار المناسب في هذا المجلس.

وفي ختام الجلسة الاولى (١١/١٣) تشكلت لجنتان من جميع اعضاء المجلس هما: لجنة الانتفاضة واللجنة السياسية.

النساء المناصرات لحق المرأة في اسرائيل ينظمن مهرجانا نسائيا ضد الاحتلال

* حاولن طرح الموضوع على جدول ابحاث المؤتمر العالمي للنساء اليهوديات المناصرات لحقوق المرأة (القدس ١١/٢٩ ـ ٨٨/١٢/١) فلما رفضت قيادة المؤتمر ذلك قررن اقامة المهرجان في ١٢/٢ *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت مجموعة من النساء المناصرات لحق المرأة في اسرائيل، المؤيدات للنضال من اجل السلام، اقامة مهرجان نسائي من اجل السلام ودفع الجهود السلمية والنضال ضد الحرب ومن اجل التحرر الوطني وغير ذلك. وسيقام المهرجان يوم الجمعة، ٢ كانون الاول القادم.

وكانت هذه المجموعة من النساء قد حاولت طرح موضوع الانتفاضة والنضال ضد الاحتلال على المؤتمر العالمي للنساء اليهوديات المناصرات لحق المرأة، الذي سينعقد في القدس في الفترة ما بين ٢٩ الجاري والاول من كانون الاول. وبعد مماطلة تلقت جوابا بالرفض. وهناك شائعات تقول ان الرفض جاء بضغط وتأثير حكوميين.

وفي ضوء هذا الرفض قررت المجموعة اقامة مهرجان خاص بهذا الموضوع في اليوم التالي للمؤتمر (٨٨/١٢/٢) ابتداء من الساعة ٨.٣٠ صباحا في بيت شموئيل في القدس.

وسيتضمن المهرجان ندوة تتكلم فيها كل من سميرة خوري وليلي موعد وحانة سفران ومارشا فريدمان ولينا شكرنيل وكرميل شليف وتديرها نبيلة اسبنيولي. ثم يجري نقاش مفتوح. ويختتم بانتقال المشاركات الى مظاهرة النساء بالسواد التي ستقام في ظهيرة اليوم نفسه في ساحة باريس احتجاجا على جرائم الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وجاء في الدعوة الى هذا المهرجان انه يتم ـ «بدافع من الرغبة في وضع حد لسفك الدماء والقمع ومن اجل ايجاد حل للنزاع المتواصل». وجاء ايضا: «لقد انجبت السنوات الـ ٢١ للاحتلال الاسرائيلي، الانتفاضة. وكان حصادها مئات القتلى والوف الجرحى وعشرات الوف المعتقلين وعشرات المبعدين. ونحن كنساء مناصرات لحق المرأة ومناضلات ضد اضطهادها في المجتمع نتأثر جراء اضطهاد مجموعات اخرى من المجتمع لشعبنا ولغيره وللرجال والنساء على السواء».

واعلنت المبادرات للمهرجان انه على الرغم من عدم وجود الكثير من النساء في موقع قوة وحسم سياسي فان بمقدور النساء ان يؤثرن بواسطة النشاط السياسي والاجتماعي.

واشرن الى ان مواضيع البحث في المهرجان ستكون: «ما الذي يفعله الاحتلال ضد المرأة» و«ما هي العلاقة بين تحرر المرأة والتحرر الوطني» و«لماذا يجب ان يكون للنساء نشاط من اجل السلام» و«هل توجد علاقة بين الحركة الفيمينية (مناصرة حقوق المرأة ـ حسب ترجمة المبادرات) وبين اللاعنف» و«كيف تنظر هذه الحركة الى المجتمع العسكري» و«ما الذي بمقدور النساء عمله من اجل السلام».

● خريطة السلام التي سلمت الى رئيس الحكومة، شمير، في مظاهرة ضد الاحتلال في اب ١٩٨٨ ●

رسالة النقب:

سجن فتى عربي لمدة سبعة اشهر بتهمة ثبت انها باطلة!

● بئر السبع ـ من يعقوب يعقوب ـ اصدرت محكمة الأحداث في بئر السبع، امس، أمرا يقضي بإطلاق سراح فتى عربي من النقب، لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره بعد ان قضى في السجن مدة سبعة اشهر بتهمة رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة.

وقال القاضي في حيثيات الحكم إن الشرطة لم تدقق في شهادات الإتهام بصورة صحيحة خاصة وانها، اضاف القاضي، تناقض بعضها البعض.

وثبتت براءة الفتى بعد ان تم اثبات انه في الوقت الذي اتهمته فيه الشرطة بأنه القى الحجارة على السيارة كان مع ابيه وأمه وبين أهله.

● محكمة الصلح في بئر السبع تؤجل البت في قضية هدم بيت احد المواطنين ●

● أجلت محكمة الصلح في بئر السبع، امس، البت في قضية هدم بيت المواطن زويدة ابراهيم من عشيرة الهزيل (وهو اب لستة أطفال) حتى كانون الثاني القادم.

ومن المعلوم ان المواطنين الذين يسكنون في تلك المنطقة قدموا بواسطة المهندس رمزي خوري طلبا الى اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء لتحويل هذه الأرض من ارض زراعية الى ارض بناء.

وقد استند المحامي نسيم شقور على ذلك وطلب تأجيل البت في أمر قضية الهدم.

● نزوح ٣٠٠٠ شخص من بئر السبع في العام ١٩٨٧ ●

● أوردت دائرة الإحصائيات المركزية ان حوالي ٣٠٠٠ شخص نزحوا عن مدينة بئر السبع في العام ١٩٨٧.

الجنود يقتلون مواطنا من جنين وهو داخل

■ تتمة من صفحة١ ■

ساقه اليمنى في مقر الحكم العسكري في المدينة. وكان المذكور اعتقل صباح امس. وافاد ذووه انه تعرض للضرب المبرح قبل ان يصاب. واعتقلت سلطات الاحتلال حوالي ثلاثين شابا من الحي الشرقي والجنوبي للمدينة.

ولا يزال حظر التجول مفروضا على شويكة بالاضافة الى اعتقالات واسعة في قرية دير الغصون وبلدة عتيل. وعرف من بين المعتقلين الشاب عبد الكريم محمد عدس ومعز عبد الكريم.

وشهدت مدينة طولكرم، امس الاول، وبالرغم عن حظر التجول، مسيرة شارك فيها العشرات رفعوا خلالها الشعارات المنددة بالاحتلال وشعارات مؤيدة للمجلس الوطني الفلسطيني وانشدوا «بلادي». وتحولت المسيرة الى عرس وطني. ورد الجيش باطلاق العيارات النارية والقنابل الغازية.

● شهيد جنين ●

اطلق جنود الاحتلال، امس، النار على سيارة فيها مواطنون من جنين عندما توقفت قرب حاجز على الطريق الى قرية اليامون. وادى ذلك الى استشهاد المواطن علام محمد حسن الحنتولي (٢٧ عاما) واصابة محمد سليم هزورة (٢٠ عاما) برصاصة في الصدر. وعولج في مستشفى «الاتحاد».

وكانت مدينة جنين شهدت، خصوصا في منطقة المراح، الليلة قبل الماضية، اشتباكات استمرت حتى ساعة متأخرة.

وفرضت قوات الاحتلال، امس، حظر التجول على مخيم جنين لمدة سبع ساعات شنت خلالها حملات اعتقال شملت اكثر من ٢٠ مواطنا.

ووقعت في قرية اليامون اشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين فرضوا حظر التجول وشنوا حملة، بمرافقة سلطات الضريبة، وفرضوا مبالغ باهظة على العديد من السكان.

● حملات اعتقال واسعة ●

وفيما رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن مخيم الامعري وقرية اليامون ومدينة طولكرم واصلت، الليلة قبل الماضية ويوم امس، حملات اعتقال واسعة النطاق شملت المئات في مختلف انحاء الضفة الفلسطينية. وشملت حملات الاعتقال قرى يطا وسعير وبيت امر ومدينة بيت لحم وقرية بني نعيم ومخيم العروب وضاحية شويكة (طولكرم) ومدينة بيت ساحور وعشرات القرى والمخيمات والمدن. وتوفرت لدينا اسماء عشرات المعتقلين من مختلف المناطق.

● مواصلة الهدم والاقتلاع ●

كذلك واصلت قوات الاحتلال اقتلاع اشجار الزيتون والتهديد بهدم عشرات المنازل الفلسطينية، بمختلف الذرائع. وفي هذا الاطار اقتلعت جرافات الاحتلال، أمس، مئتي شجرة زيتون في بلدة الظاهرية تعود للمواطن محمد احمد جفال الموارين. كما اقتلعت اشجار الزيتون مقابل مبنى بلدية البيرة، بحجة رشق الحجارة من خلف الاشجار.

وانذرت سلطات الاحتلال عددا من اهالي قرية بني نعيم بانها عازمة على هدم منازلهم، بحجة البناء غير المرخص. وخيرت الاهالي في قرية بيت امر بين التعاون مع السلطات في الكشف عن اسماء المتظاهرين وبين هدم منازلهم. فرفضوا التعاون معها. وعليه أخلى المواطنان عودة عبد الرحمن العناني وحسين جبرين العناني منزليهما، تمهيدا لهدمها بواسطة جرافات الاحتلال.

● حملات قمع وتنكيل ●

وعلى الرغم من السماح للمواطنين، امس، في الضفة الفلسطينية بالتنقل بين المناطق المختلفة واصلت سلطات الاحتلال قطع خطوط الهاتف عن المواطنين. كما واصلت الانتشار بشكل مكثف في الشوارع وفي كل زاوية. ومارست حملات تفتيش واستفزاز ضد المواطنين.

وفي مدينة بيت ساحور حاصرت قوات الاحتلال الكنائس ومنعت المصلين من دخولها، استعدادا لقمع اية مسيرة عقب صلوات الاحد.

● مظاهرات وجرحى ●

وعلى الرغم من اجراءات الاحتلال المشددة وواسعة النطاق وقعت العديد من المظاهرات والمسيرات، من بينها مظاهرة في مخيم الامعري ومسيرة في رام الله، حيث قمع الجنود المواطنين بالقوة. واصيب شابان، واحد جراء الضرب واخر بعيارات مطاطية. وفي نابلس اصيب عنان عبد الله خالد قنديل (١٤ عاما) برصاصة في الراس. لكن اصابته كانت خفيفة وخرج من المستشفى بعد تلقي العلاج.

وفي قرية بني نعيم نقل الطفل عبد محمد عودة سالم (٨ سنوات) الى المستشفى، بعد ان انفجر لغم فيه. ولم تتوفر تفاصيل عن حالته.

● قطاع غزة ●

واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على كامل قطاع غزة. واطلقت الرصاص، مباشرة، على كل من تجرأ على الخروج من منزله. فاصيب ثلاثة مواطنين بالرصاص عرف منهم محمد عبد الصمد (٣٦ عاما من شارع الوحدة في غزة) ـ رصاصة في الركبة اليسرى. وكذلك محمد علي الاعرج (١٦ ـ رصاصة في الساق اليمنى، وهو من خانيونس).

ورفعت سلطات الاحتلال، بين الرابعة والسادسة عصر امس، حظر التجول عن مخيم جباليا. فخرج المواطنون الى المظاهرات وقمعتهم طائرة هيليكوبتر بالقاء الغاز عليهم.

صحيفة «الشرق الاوسط»: الحكومة

■ تتمة من صفحة١ ■

وتجدر الاشارة الى انه سبق لعرفات ان القى خطابا في الجمعية العمومية للامم المتحدة عام ١٩٧٤. وينص اتفاق المقر المبرم بين الامم المتحدة والولايات المتحدة على منح تأشيرات للاشخاص الراغبين بزيارة مقر الامم المتحدة. على ان الاستثناءات واردة خاصة لاسباب تتعلق بامن الولايات المتحدة.

ويذكر ان حكومة اسرائيل توجهت، بواسطة سفارتها في واشنطن، الى الادارة الامريكية طالبة منها عدم منح تأشيرة دخول لياسر عرفات ومنعه من الوصول الى مقر الامم المتحدة في نيويورك.

واعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، زهدي الطرزي، ان المنظمة لم تتلق حتى اليوم (امس ـ المحرر) ردا على الطلب الذي تقدمت به في الثامن من تشرين الثاني الجاري لدى امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لاتخاذ التدابير اللازمة لكي يتمكن الزعيم الفلسطيني من التوجه الى الامم المتحدة موضحا في الوقت نفسه انه لا يتوقع رفضا امريكيا.

وقال الطرزي، الموجود في الجزائر على هامش اعمال الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي بدأت امس الاول (السبت)، انه من «المستحيل» ان ترفض الولايات المتحدة تأشيرة الدخول لعرفات.

واكد الطرزي ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تتلق جوابا حتى الان ردا على الطلب الذي تقدمت به الى دي كويلار لاتخاذ الاجراءات اللازمة لكي يتمكن الزعيم الفلسطيني من التوجه الى الامم المتحدة.

واضاف «عادة لا بد من انتظار حوالي عشرة ايام للحصول على جواب» مشيرا الى انه لا يتوقع رفضا امريكيا «رغم الضغوط». وردا على استفسار حول اليوم الذي يمكن ان يلقي فيه عرفات كلمته امام الجمعية العمومية قال «يبقى هذا الامر بحاجة الى تحديد». ولا بد لهذه الزيارة من ان تجري قبل السادس من كانون الاول القادم لان الجمعية العمومية تكون قد انهت في هذا التاريخ مناقشتها حول الشرق الاوسط.

اعتقال نائب رئيس بلدية بيت جالا المنتخب والدكتور خالد السيفي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان من بين المواطنين الذين تم اعتقالهم خلال اليومين الماضيين نائب رئيس بلدية بيت جالا المنتخب، فؤاد رزق، الذي كانت سلطات الاحتلال اقالته قبل سنوات.

وكان بين المعتقلين في منطقة القدس الدكتور خالد السيفي الذي يعمل في قسم الجراحة في مستشفى «المطلع» في القدس وشقيقه الشاب وليد (١٦ عاما). وكان الاخير امضى عدة اشهر في معتقل (انصار ـ ٣) فيما لا يزال الشقيقان الاخران لهما رهن الاعتقال منذ بضعة اشهر.

تمديد اعتقال شاب غزي الى حين انتهاء الاجراءات القضائية

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم الاحد ١١/١٣، الشاب يوسف (انور) احمد خطيب (٢٣ سنة) من قطاع غزة، الى حين انتهاء الاجراءات القضائية ضد حيث وجهت الشرطة له تهمة توزيع بيانات الانتفاضة في يافا، والتي تتضمن تهديدات للمتعاونين مع السلطة. كما وجهت له تهمة حيازة خنجر بهدف قتل المتعاونين ومواطنين يهود!!

وقد اسهبت ممثلة الادعاء في وصف «الجرائم» التي كان الشاب يوسف «ينوي القيام بها» والتي يريد ان ينتقم بها لاخيه الذي قتل في لبنان خلال عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي. وقد انكر الشاب يوسف التهم الموجهة، وطالب محاميه، فتحي شبيطة، باطلاق سراحه.

ويذكر ان المحكمة كانت اوقفت الشاب معين حرز الله من غزة، يوم ٨٨/١١/٦ بالتهمة اياها.

تجديد اوامر الاعتقال الاداري لعدد من المواطنين وتحويل اخرين الى الاعتقال الاداري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جددت سلطات الاحتلال اوامر الاعتقال الاداري ضد ثلاثة شبان هم يوسف بركة ورياض نايف عليان (من مخيم الجلزون) وابراهيم محمود سباتين من قرية حوسان.

وحولت هذه السلطات عددا اخر من المواطنين والشبان الى الاعتقال الاداري بعد ان امضوا فترات مختلفة قيد الاعتقال وهم عبد القادر محمد ولويل (٥٥ عاما ـ قلقيلية) وعبد الناصر القطامي وعبد الناصر البايض ومحمود عبد العزيز (وهم من مخيم الجلزون).

ضبط وثائق مسروقة من «مركز المعلومات النازية» لدى محام امريكي

● برلين ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا، يوم الاحد ١١/١٣، انه تم العثور لدى احد المحامين الامريكيين على وثائق موقعة باسم الزعيم السابق للغستابو، ليون كلاوس باربي، كانت قد سرقت مع عشرات الالاف من الاوراق من ارشيف مركز معلومات النازية في برلين الغربية.

وقال المتحدث باسم وزارة العدل في برلين الغربية، كورنيل كريستوفل، ان الوثائق هي عبارة عن مجموعة من تصريحات الزواج منحها المكتب المكلف بالمسائل العنصرية. ويذكر ان اكثر من (٤) الاف وثيقة سرقت من هذا المكتب وتم العثور على (١٥٠٠) منها حتى الان.

وكان رئيس جهاز التصوير الفوتوغرافي في المركز، الفريدو داركو، الذي القي القبض عليه في ايار الماضي نظم عملية تهريب هذه الوثائق. واتهم في هذه القضية كذلك ثلاثة تجار.

وباع احد هؤلاء التجار الوثائق الموقعة باسم كلاوس باربي الى وسيط امريكي مقابل (٢٢٠٠) دولار. ولم تعلن الشرطة القضائية الامريكية اسم المحامي الذي اكتشفت عنده.

ويذكر ان الولايات المتحدة تشرف على مركز معلومات النازية حيث توجد (٣) ملايين وثيقة حول الرايخ الثالث معظمها بطاقات تتضمن ترجمات لسيرة حياة اعضاء في الحزب «الوطني الاشتراكي» وفي قوات «الصاعقة».

مفاوضات في اديس ابابا لانهاء الصراع في جنوب السودان

● اديس ابابا ـ «و.ص.ف» ـ بدأ عثمان الميرغني رئيس الحزب «الاتحادي الدمقراطي» السوداني (احد احزاب الائتلاف في الحكومة السودانية) والعقيد جون قرنق، رئيس حركة تحرير شعب السودان، يوم الاحد ١١/١٣، في اديس ابابا مفاوضات بهدف انهاء الصراع في جنوب السودان.

وعقد المسؤولان لقاء منفردا لمدة تزيد عن ساعة في فندق «غيون» في العاصمة الاثيوبية.

واوضح العقيد قرنق للصحفيين في اديس ابابا انه متفائل ازاء نتيجة المفاوضات.

اضاف ان المفاوضات الحالية ترمي بصفة اساسية الى استكشاف سبل ووسائل حل المشكلة الرئيسية في السودان خصوصا في ما يتعلق بعقد مؤتمر دستوري وطني.

ويذكر ان الحزب «الاتحادي الدمقراطي» و«حركة تحرير شعب» السودان اتفقا بالفعل على صيغة لتحقيق السلام تشمل وقف اطلاق النار وانهاء حالة الطوارىء في السودان واجراء مفاوضات لتعديل الدستور. ومن المقرر ان يصدق الجانبان على هذه الصيغة قبل عرضها على بقية الاحزاب والمنظمات السودانية.

حرب عصابات في لوس انجلوس

● لوس انجلوس ـ «و.ص.ف» ـ قتل اربعة اشخاص، خلال عطلة نهاية الاسبوع، بسبب حرب العصابات في لوس انجلوس (كاليفورنيا) حيث اعتقلت الشرطة (١٧٦) شخصا.

ومن بين الضحايا فتاة في السادسة عشرة وشاب في الخامسة عشرة قتلا في حادثين مختلفين وهما من اعضاء العصابات المعروفين. وتعتقد الشرطة ان الامر يتعلق بتسوية حسابات.

وبين المعتقلين (١٠٣) اشخاص ينتمون الى عصابات.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٣٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

اجراءات احتلالية لم يسبق لها مثيل لمنع الاحتفالات بقرارات المجلس الوطني:

هدم ١١ منزلا في طولكرم وبني نعيم ويطا واغلاق اخر في الخليل

✻ رصاصة تخترق عين شاب من نابلس ✻

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكملت قوات الاحتلال يوم أمس والليلة الماضية مسلسل اجراءات لم يسبق لها مثيل لمنع جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع من الاحتفال باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الذي يتوقع ان يصدر اليوم (الثلاثاء ـ ١١/١٥) عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة (دورة الانتفاضة) التاسعة عشرة.

واضافة الى الاف الجنود المنتشرين في الازقة والشوارع والمدارس وفرض حظر التجول، منذ ثلاثة ايام على كل انحاء القطاع وعدد اخر من قرى ومخيمات الضفة الفلسطينية، وقطع الاتصالات الهاتفية ومنع وصول الصحف اليها توجت قوات الاحتلال اجراءاتها هذه باصدار قرارات تمنع الفلسطينيين من مجرد «الغناء» وانشاد الاغاني وحتى استخدام الالعاب للتعبير عن فرحة الاهالي وتعلقهم بالاستقلال ورغبتهم في الخلاص من الاحتلال باقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل حسبما قررت ذلك الامم المتحدة.

وبالفعل، فقد ابتدأت، منذ الليلة الماضية الاحتفالات الفلسطينية في مواقع مختلفة من الضفة والقطاع قمعتها قوات الاحتلال بوحشية بالغة.

● اصابة شاب من نابلس ●

وقال شهود عيان ان الشاب النابلسي ابراهيم لطفي الطقطوق (١٨ عاما) الذي اصيب يوم أمس برصاصة اخترقت عينه اليمنى وخرجت من الرأس.

وقد نقل، بنتيجة خطورة حالته، من مستشفى «الاتحاد» في نابلس الى مستشفى المقاصد في القدس وظل حتى الليلة الماضية في غرفة العمليات فاقدا الوعي.

وفي مخيم بلاطة اقتحمت مجموعة من جنود الاحتلال برفقة احد الجنود المعروفين للاهالي ويلقب بـ «النيص» منزل الشاب وراكز سليمان ابو عصب (٢٠ عاما) واخرجوه من منزله حيث قام «النيص» باطلاق النار نحوه فاصابه برصاصة في يده اليسرى فيما اطلق اخرون عن قرب عيارات مطاطية اصابت الشاب في ظهره ورجله اليمنى.

● هدم (١٦) بيتا على الاقل ●

وفيما اعلنت قوات الاحتلال عن اعتقال اعضاء (١٦) خلية قامت بنشاطات معادية للاحتلال بينها القاء قنبلة باتجاه «منزل» شارون في القدس القديمة فقد جرى هدم ثلاثة منازل في طولكرم وخمسة اخرى في بني نعيم (الخليل) واغلقت منزلا في الخليل اضافة الى ثلاثة اخرى كانت هدمت قبل يومين في يطا (الخليل). وقالت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان المعتقلين من سكان طولكرم وجبع وجلبونة وسيلة الظهر والخليل وبني نعيم ويطا والسموع ودورا وسعير وعناتا وبيت لحم وشعفاط والثوري.

● ضحايا اخرون ●

وادخل الى مستشفى «المقاصد» في القدس الصبية اعتماد زيدات (١٧ عاما) وهي مصابة برصاصة اخترقت جبينها واستقرت في رأسها في اثناء وجودها في قرية بني نعيم التي هدمت قوات الاحتلال خمسة من منازلها كما سبقت الاشارة.

ومن يطا ادخل الى المستشفى نفسه الشاب علي الهوش مصابا برصاصة استقرت في صدره. وفي قطاع غزة أصيب محمد عبد الصمد (٢٦ عاما ـ شارع الوحدة ـ غزة) برصاصة في ركبته اليسرى ومحمد حسين المزين (٢٥ عاما ـ خانيونس) رصاصة في الذراع الايمن.

ومن رفح نقل شاب (من عائلة ابو شمهدانة) في طائرة مروحية الى احد المستشفيات الاسرائيلية بعد اصابته برصاصة في رأسه.

وفي حي الصبرة اصيب عبد الله عبد المالك (١٥ عاما) برصاصة في ركبته اليمنى.

وكان اخرون تعرضوا للضرب والاصابة بعيارات مطاطية في انحاء مختلفة في الضفة والقطاع.

على صعيد اخر فقد ادخل الى مستشفى «الشفاء» في غزة الشاب محمد عبد الفتاح البحيصي (١٨ عاما) وهو مصاب برضوض مختلفة جراء اعتداء تعرض له من قبل الجنود اثناء اعتقاله، وهو من مخيم دير البلح.

اتفاق صيني سعودي على فتح مكتبين للتمثيل التجاري في العاصمتين

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر دبلوماسية صينية يوم الجمعة ١١/١١ في واشنطن ان الصين والمملكة العربية السعودية ستفتتحان مكتبين للتمثيل التجاري في عاصمتيهما.

وقد وقع سفيرا البلدين في واشنطن الامير بندر بن سلطان وهان كسو اتفاقا بهذا الصدد في سفارة الصين.

واوضح متحدث باسم السفارة الصينية ان هذا القرار اتخذ بهدف تطوير العلاقات الودية وعلاقات التعاون بين البلدين، في المجالين الاقتصادي والتجاري.

ويرى المراقبون ان تبادل مكاتب التمثيل التجاري قد يكون تمهيدا لاقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. ويذكر ان السعودية تقيم علاقات دبلوماسية مع تايوان.

تجربة نووية سوفييتية

● موسكو ـ «تاس» ـ جرى يوم السبت ١١/١٢، في الساعة السادسة والدقيقة الثلاثين بتوقيت موسكو في الاتحاد السوفييتي بميدان التجارب في منطقة سيميبالاتينسك تفجير نووي تحت الارض بقوة عشرين كيلوطن.

وجرت التجربة المذكورة بهدف استكمال التكنيك الحربي. واشير الى ان الجو الاشعاعي في منطقة التجارب وخارج منطقة ميدان التجارب طبيعي.

داء الملاريا يودي بحياة عشرات الالاف في زامبيا

● لوساكا ـ «و.ص.ف» ـ اشار اخر احصاء لوزارة الصحة نشر خلال نهاية عطلة الاسبوع ان ٧٥ الفا بينهم ما يقارب ٦٠ الف طفل لقوا حتفهم بداء الملاريا خلال السنوات الثلاث الماضية في زامبيا.

ويبدو ان الوفاة بداء الملاريا في ازدياد، اذ سجلت ٢٣،٥٤١ حالة وفاة شملت ١٦،١٥٩ طفلا في العام ١٩٨٥ و ٢٣،٧٦٩ حالة عام ١٩٨٦ و ٢٨،٢٣٧ حالة عام ١٩٨٧.

وكان مؤتمر وطني اوصى، اخيرا، باتخاذ اجراءات لمكافحة الملاريا مثل عزل المناطق التي يغزوها البعوض.

من ناحية ثانية اعلنت صحيفة «دايلي مايل» الحكومية، ان اسبوعا لمكافحة الملاريا سينظم من ٢٨ تشرين الثاني الجاري حتى ٤ كانون الاول المقبل مشيرة الى الطابع الخطر لنتائج الاحصاءات الاخيرة وطالبت بعمل فوري. واضافت الصحيفة ان ما هو اكثر رعبا حتى الآن هو اعتراف الوزارة بأن حالات الوفاة ستزداد، ايضا، هذه السنة ومقاومة بعض انواع الملاريا لطرق العلاج العادية.

تدابير اسرائيلية بحق القوات الدولية في جنوب لبنان

● صور ـ و.ص.ف ـ علم امس (الاثنين)، لدى القوات الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان انها وجهت الى اسرائيل احتجاجا على قيام الجيش الاسرائيلي منذ اسبوع باخضاع «القبعات الزرق» لعمليات تفتيش «طويلة جدا وشاقة».

واوضح المصدر ذاته ان الجيش الاسرائيلي أقام خمسة حواجز في الجانب اللبناني من مركز راس الناقورة الحدودي يبعد الواحد عن الاخر مسافة ٢٥ مترا.

واضاف ان الجنود المتمركزين على هذه الحواجز يقومون بتفتيش سيارات وحقائب المدنيين والعسكريين في القوات الدولية التي تجتاز الحدود الدولية.

واكد المصدر ان هذه التدابير اتخذت غداة محاولة اغتيال انطوان لحد في السابع من تشرين الثاني في مرجعيون الواقعة في «الحزام الامني».

واضاف مصدر القوات الدولية ان ميليشيات لحد و«الشين بيت» (جهاز الاستخبارات الاسرائيلية) اتخذا تدابير مماثلة على حاجز جسر الحمرا «الحزام الامني» الى مدينة صور في جنوب لبنان.

في ختام زيارة نائب وزير الخارجية السوفييتي لطهران:

تسليم رفسنجاني دعوة لزيارة موسكو

● طهران ـ «كونا» ـ غادر النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي، الكسندر بسميرتنيخ، طهران، امس الاول الاحد ١١/١٣، في ختام زيارة لايران استغرقت ثلاثة ايام اجتمع خلالها مع كبار المسؤولين الايرانيين.

ونسب راديو طهران لبسميرتنيخ قوله، قبيل مغادرته، ان مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين كانت «مثمرة وبناءة» على مختلف الاصعدة التي شملتها المباحثات.

وكان المسؤول السوفييتي قد اجتمع خلال زيارته التي استمرت ثلاثة ايام مع رئيس مجلس الشورى والقائد العام للقوات المسلحة الايرانية بالنيابة، هاشمي رفسنجاني، وبحث معه عددا من القضايا التي تهم البلدين كالوضع بين العراق وايران وتسوية القضية الافغانية وسبل تعزيز التعاون بين ايران والاتحاد السوفييتي.

وقد وجه بسميرتنيخ الدعوة لرفسنجاني لزيارة موسكو بدعوة من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

كما اجتمع المسؤول السوفييتي في وقت سابق خلال الزيارة مع وزير الاقتصاد والمالية الايراني، محمد جواد ايرواني، ومسؤولي وزارة الخارجية الايرانية.

ووصف بسميرتنيخ مباحثاته بأنها ايجابية على الصعيدين الاقتصادي والسياسي مؤكدا رغبة كلا البلدين في تطوير وتعزيز التعاون فيما بينهما.

كلمة الحزب الشيوعي الفلسطيني في «دورة الانتفاضة»:

في هذه الظروف الخاصة والمتميزة يصبح تحديد اهدافنا الوطنية بوضوح ضرورة وطنية ملحة وسلاحا اساسيا نشهره لاستثمار الظرف الذي خلقته الانتفاضة

□ واي تأخير في اشهار هذا السلاح، بدعوى ان ذلك يشكل تنازلات مجانية او تنازلات قبل الاوان وقبل انعقاد المؤتمر الدولي، يغدو عملا غير مفهوم ويهدد بضياع الفرصة التي لن تتكرر وفق رغباتنا □

■ براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي النص الكامل لكلمة الحزب الشيوعي الفلسطيني في الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني (دورة الانتفاضة) المنعقدة في الجزائر ابتداء من يوم السبت (١١/١١) ومن المتوقع ان تختتم اعمالها اليوم الثلاثاء.

نلتقي اليوم في دورة الانتفاضة المجيدة، التي جاءت تتويجا لنضالات شعبنا في الداخل والخارج، على مدى الواحد والعشرين عاما المنصرمة.

ونلتقي في لحظات تاريخية، تطبع دورتنا هذه بأهمية استثنائية خاصة، مثقلة بالمسؤولية الوطنية، تلزمنا بأن تأتي قراراتها في مستوى الانتفاضة المجيدة ومتطلبات استمرارها وتعزيزها وتزويدها بقوة دفع وزخم جديدة، وان تعبر في الوقت ذاته، عن قوة وتلاحم وحدتنا الوطنية الثابتة في الداخل والخارج، ووحدة قيادة الشعب الفلسطيني بجماهير هذا الشعب المناضل في مختلف مواقعه وفي مقدمتها جماهير الانتفاضة المجيدة، بحيث يسجل التاريخ، اننا كنا في مستوى القيادة المسؤولة في لحظات الانعطاف والحسم التي خلقتها الانتفاضة.

لقد شكلت انتفاضة كانون المجيدة بامتدادها الزمني وشمولها الاجتماعي والجغرافي ظاهرة نوعية، ليس في تاريخنا الوطني فحسب، بل وفي تاريخ حركة التحرير الوطني العالمية. بحيث لم يعد من الممكن احتواء مدلولاتها الواسعة والمتعددة في اية كلمة بمفردها في اللغات الاجنبية. وبذلك فرضت نفسها على قواميسها. ولكن اذا كانت هذه الانتفاضة قد جسدت تمرد شعب بكامله على الاحتلال، بكل ما يمثله هذا الاحتلال من بطش ونهب وتخريب، فان مدلولاتها، من وجهة نظر العالم الخارجي، هي كونها حركة احتجاج شامل، ذات طابع دمقراطي ـ شعبي عريض باسلوب سلمي، لفت انتباه المجتمع الدولي وحركه لاخذ مسؤولياته في السهر على تطبيق الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية بشكل خاص، ومجمل ازمة الشرق الاوسط بشكل عام، من حيث انهاء الاحتلال الاسرائيلي البغيض للاراضي الفلسطينية والعربية، وتأمين حق شعبنا في تقرير المصير وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الامم المتحدة.

وفي الوقت ذاته كشفت الانتفاضة، وعلى اوسع نطاق حقيقة «الدمقراطية» الاسرائيلية ووجهها «الحضاري» من قبل الاطفال والنساء والعزل، وبينت من هو الذي يمارس ارهاب الدولة المنظم لاجتثاث شعب بأسره وانهاء وجوده وحرمانه من ابسط حق من حقوق الانسان. وفضحت سياسة حكام واشنطن والاطراف الاخرى التي طالما صورت اسرائيل، بصورة «واحة الدمقراطية» المسالمة والمهددة، ودعمت بالتالي عدوانيتها بدون اية تحفظات.

لقد قالت الانتفاضة كلمتها في استحالة استمرار الاحتلال الاسرائيلي لارض وطننا، وفي لاستحالة العودة الى الوراء. وها نحن على ابواب العام الثاني من عمر الانتفاضة المجيدة، وهي تزداد زخما ورسوخا وتنظيما.

وفي رأينا ان المهمة الاساسية التي تواجه القيادة الفلسطينية وتواجه دورة الانتفاضة هي اتخاذ القرارات التي تخدم تواصل الانتفاضة وتطورها، بالاستناد الى التجربة الغنية التي تراكمت عبر هذا العام. هذا الامر يتطلب تعزيز الوحدة الوطنية على قاعدة قرارات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، والتي كانت حافزا كبيرا لانطلاق الانتفاضة الجبارة. كما يتطلب تعزيز علاقة الداخل بالخارج على اسس التفاعل المتبادل والتكامل في انجاز مهمات نضالنا الوطني. وباعتبار ان القيادة الوطنية الموحدة وكما تقشت وترسخت على تداعات الانتفاضة وبياناتها، هي القيادة الميدانية التي ترسم وتنفذ مهمات العمل اليومي، وتتلقف مبادرات الجماهير، وتؤمن القيادة اليومية لها عبر لجانها الشعبية، وعبر مختلف الاطر والمؤسسات التي ابدعتها عبقرية الجماهير وبالاستناد الى ارثها الكفاحي الغني.

ان تعزيز وتطوير هذا الفهم للعلاقة بين الداخل والخارج، قطع الطريق على جميع الذين حاولوا عبثا تمرير مزاعمهم بانفصال الانتفاضة عن منظمة التحرير الفلسطينية، كما قطعت الطريق على الذين حاولوا الزعم بان الانتفاضة تتحرك باوامر من الخارج وبالتالي فلا دوافع ذاتية لانطلاقها وتطورها.

ويظل المعيار الاساسي لدعم الانتفاضة ومؤسساتها، هو في مقدار المردود لهذا الدعم. هذا يتطلب تركيز كل الدعم السياسي والمعنوي والمادي للجان الشعبية وللمؤسسات الوطنية التي تلعب الدور المقرر في تنظيم الانتفاضة وتطورها وتواصلها، وفي مبادرات الجماهير والابتعاد عن اية مفاهيم وممارسات سادت في السابق وتجاوزتها الانتفاضة.

كل هذه الامور متفق عليها، وتحتاج الى مراعاة اكثر فاكثر في عملنا القيادي اليومي، مع البحث في سبل تطوير العلاقة الحية واليومية مع الانتفاضة وقيادتها.

ولكن، ومن وجهة نظرنا والتي تشاركنا فيها قوى وطنية واسعة، يرتبط تطوير الانتفاضة بتطوير موقفنا السياسي، وبتحديد اهداف نضالنا الوطني في المرحلة الراهنة، بشكل يعزز قناعة جماهير الانتفاضة بانها قادرة على انجازها، بما لديها من قرارات وما لدى قيادتها السياسية من حكمة وبعد نظر، وما يمكنها من استخدام منجزات الانتفاضة ومعطياتها الكبرى، وبخاصة على الصعيد الدولي لتحقيق اهداف نضالنا الوطني في التحرر والاستقلال، في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وتعبئة جميع القوى المساندة لنضالنا للاسهام في التسوية السياسية للصراع العربي الاسرائيلي، وجوهره القضية الفلسطينية، عبر المؤتمر الدولي الفعال، تحت اشراف الامم المتحدة ولقطع الطريق على حلول الاستسلام والتصفية.

من الواضح والحالة هذه، انه في ظروف الخلل السائد في ميزان القوى في المنطقة، وفي ظروف مستوى التضامن العربي الراهن مع قضيتنا الوطنية، فان تعبئة المجتمع الدولي والرأي العام العالمي، الذي يضم بالطبع معسكر حلفائنا، لفرض المزيد من العزلة على حكام اسرائيل، ومساندتهم في الادارة الامريكية، والضغط من اجل تطبيق الشرعية الدولية المتعلقة بقضيتنا الوطنية يغدو مسألة على غاية الاهمية.

في هذه الحالة الخاصة والمتميزة يصبح تحديد اهدافنا الوطنية، ومنذ الان ضرورة وطنية ملحة وسلاحا اساسيا نشهره، لاستثمار الظرف الذي خلقته الانتفاضة. ويغدو اي تأخير في اشهار هذا السلاح، بدعوى ان ذلك يشكل تنازلات مجانية، او تنازلات قبل الاوان وقبل انعقاد المؤتمر الدولي، يغدو ذلك عملا غير مفهوم ويهدد بضياع الفرصة التي لن تتكرر وفق رغباتنا.

لقد شكل اعلان حكام الاردن في تموز الماضي فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة انتصارا لارادة الانتفاضة واهدافها. ولكن، وبالقدر نفسه، طرح تحديات خطيرة ـ وهذا ما قصده حكام الاردن ـ في وجه شعبنا الفلسطيني وقيادته منظمة التحرير الفلسطينية يأتي في مقدمتها ليس التحدي الاداري ـ المالي، بل التحدي السياسي وخلاصته: هل تستطيع منظمة التحرير الفلسطينية ان تطور مواقفها السياسية لتنسجم مع الشرعية الدولية بالوضوح المطلوب وتطرح خيارها الفلسطيني وتبرهن انها قادرة على ان تكون طرفا مسؤولا في التسوية السياسية، التي تتم عبر المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات؟ ام انها ستعجز عن ذلك وتبقى تراوح مكانها، ليعود النظام الاردني وينصب نفسه من جديد وصيا على شعبنا ويمثله في هذه التسوية؟ ان هذا العامل، بدوره، ينبغي له ان يحفزنا على تطوير موقفنا السياسي، بحيث يستجيب لنداءات الانتفاضة الى مجلسنا الوطني بتبني برنامج سياسي متقدم وواضح، قادر على استقطاب اوسع تأييد عالمي، وبحيث يعزز في الوقت ذاته، قاعدة الموقف المشترك مع الاصدقاء الذين تيت لكل وطني حقيقي في الساحة الفلسطينية مدى حرصهم على مصالحنا الوطنية، وبحيث يستجيب لروح العصر التي اخذت تتميز بمعالجة وحل النزاعات الاقليمية بالوسائل السياسية وبروح توازن المصالح. وبكلمة اخرى: اننا مطالبون بصياغة الخط السياسي الذي يسد الطريق على تكرار مأساة شعبنا عام ١٩٤٨. وهي القناعة التي تشمل كل القوى الوطنية التي يضمها مجلسنا الوطني هذا.

ان تبني مجلسنا الوطني في هذه الدورة التاريخية، لخط سياسي واضح هو اسهام فعلي في الحد من معاناة شعبنا التي يعيشها في ظل الاحتلال الاسود واساليب قمعه الرهيبة، واذا كانت الانتفاضة قد بدت نمط حياة لشعبنا في الداخل، بسبب بطولة شعبنا وعدالة قضيته وبفضل اشكال التنظيم الشعبي المبدعة لنشاطات جماهير الانتفاضة، فان هذه الحقيقة المجيدة ينبغي الا لا تحجب عن رؤيتنا المعاناة المتزايدة التي يعيشها شعب الانتفاضة على ايدي قوات الاحتلال المتفوقة، والتي لم تستنزف احتياطاتها من وسائل القمع والتشريد ومع اننا لم تكن نعلق اية اوهام على حزب «العمل» الاسرائيلي في حالة نجاحه في الانتخابات، فان النجاح الذي حققه «الليكود» والكتل الدينية المتطرفة والفاشية يشكل بدوره عاملا محفزا للاسراع بطرح الخط السياسي الكفيل بتحريك وتجنيد اوسع القوى العالمية وراء قضيتنا ونضالنا العادل، وللجم وتكبيل قوى القمع الاسرائيلية التي تزداد شراسة وقد تقدم على اية جريمة في سبيل وقف الانتفاضة.

الاخوة الاعزاء...

ان انتفاضة كانون المجيدة، قد قلبت حسابات التحالف الامريكي ـ الاسرائيلي والقوى الضالعة معه في المنطقة، رأسا على عقب، وتراجعت تلك المخططات المكرسة للتآمر على حق شعبنا في تقرير مصيره بعد تحرير ارض وطنه، كمشروع ريغان والتقاسم الوظيفي وما شاكلها. ولكن الانتفاضة، بالمقدار نفسه، ضاعفت حمى التآمر لدى هذه الدوائر، لاجهاض الانتفاضة وما تمثله من طموحات مشروعة، وهذا يتطلب منا رفع مستوى يقظتنا الوطنية خشية الانزلاق في المهاوي التي تعدها لنا هذه القوى السوداء على الطريق.

لقد اكد مجلسنا الوطني، في دورة الوحدة الوطنية في نيسان ١٩٨٧ حق شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولتنا الفلسطينية على التراب الوطني. وتبنى صيغة المؤتمر الدولي سبيلا للحل. ولم يكن تبني صيغة المؤتمر من باب الصدف فالمؤتمر الدولي بتركيبته التي تشترط حضور ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، ملزم بالسهر على تطبيق الشرعية الدولية لدى معالجة النزاع الشرق اوسطي ولبه القضية الفلسطينية، وملزم كذلك بتقديم الضمانات اللاحقة لتنفيذ اية اتفاقات يتم التوصل اليها والالتزام بها ولصيانة امن وسلامة جميع دول المنطقة ومن ضمنها دولتنا الفلسطينية العتيدة. وكلها عناصر لصالح قضيتنا الوطنية العادلة وقيود على اعدائنا. وفي اطار المؤتمر لنا اصدقاء اوفياء يركن اليهم وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي، وكل ذلك يشكل ضمانات اساسية في وجه التحالف الامريكي ـ الاسرائيلي. لذلك فان اية محاولة او حتى اشارة بالاستعداد للتنازل عن هذه الصيغة لصالح صيغ المفاوضات المباشرة خارج اطار المؤتمر الدولي، سيكون لها نتائج مدمرة على قضيتنا الوطنية، بغض النظر عن النوايا.

ان قضيتنا الوطنية، التي هي اكثر الصراعات الاقليمية تشابكا وتداخلا بالوضع الدولي، لا يمكن حلها حلا عادلا ودائما خارج الاطار الدولي. وان سجل هذه القضية يشهد على مدى تكالب الجهود الامبريالية والصهيونية لعزلها عن هذا الاطار للتفرد بها وتطفيتها، وحتى مثال مصر وهي اكبر دولة عربية، يشهد على فداحة الثمن الذي دفعته على حساب قضيتنا الوطنية الفلسطينية اولا واستقلال مصر الوطني ثانيا عندما قادها السادات في طريق التسوية المنفردة مع التحالف الاسرائيلي ـ الامريكي.

ان واشنطن تسعى بشكل محموم وتجند في سبيل ذلك بعض اتباعها العرب في المنطقة، لحرف انتفاضتنا الباسلة ومنظمة التحرير الفلسطينية عن طريق الاستقلال والمؤتمر الدولي الفعال. والحال، فان خير ما يقدمه لنا حكام مصر والاردن هو الكف عن نشاطاتهم المشبوهة تجاه قضيتنا. واذا كان حكام مصر حريصون حقا على دعم نضالنا وانتفاضتنا، فما عليهم سوى ان يعلنوا رسميا الغاء الشق الفلسطيني من اتفاقات كامب ديفيد المشؤومة، التي يجسد تحقيق شعبنا الفلسطيني القسط الاكبر من ثمن هزيمة الجيوش العربية عام ١٩٦٧ هذا القسط الذي يطال حق شعبنا في تقرير المصير والاستعاضة عنه بحكم ذاتي اداري. ومثل هذه الخطوة هي في متناول ايدي حكام مصر. وبهذا يسهمون في سد الطريق على خيار كامب ديفيد الذي يتمسك به شمير، ويزداد خطره الان، وبحيث لا يبقى الا الخيار الفلسطيني، خيار الانتفاضة المجيدة.

الاخوة الاعزاء...

اذا كان مجلسنا الوطني في دورته السابقة، دورة الوحدة الوطنية قد جسد باتعقاده وبنتائجه استقلالية القرار الوطني الفلسطيني، فان انتفاضة كانون المجيدة قد عززت نوعيا وما تزال تعزز هذه الاستقلالية، وخيارها الوطني، وما من شك في ان تبني مجلسنا الوطني، في دورته الطارئة الجارية لخط سياسي واضح ومتقدم، سيكون تتويجا لاستقلالية قرارنا الوطني الفلسطيني، الذي يقع في اساس جميع انتصاراتنا الوطنية. نحن مطالبون بالاعلان عن طموحنا لاقامة دولتنا الفلسطينية في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية بعد تطهير هذه الاراضي من رجس الاحتلال الاسرائيلي، دولة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة ومواقع الشتات، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الامم المتحدة، والاستعداد للاعتراف المتبادل والتزامن بين الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية والتفاوض في اطار المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات، الذي ينبغي عقده على قاعدة قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ مع حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني، بحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع اطراف الصراع في المنطقة بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني، وتأمين الضمانات الدولية لجميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية العتيدة واسرائيل.

الاخوة الاعزاء...

نحن الان امام وضع جديد خلقته الانتفاضة وتفاعلاتها، وفتحت فيه الطريق، لاول مرة منذ اربعة عقود امام امكانية ممارسة شعبنا لحقه في تقرير مصيره واقامة الدولة الوطنية المستقلة ونحن الان في مناخ دولي جديد يتميز بازدياد مظاهر الانفراج، والسعي لحل الصراعات الاقليمية بالوسائل السياسية. وفي ذات الوقت جاءت قرارات حكام الاردن بفك ارتباطهم بالضفة الفلسطينية المحتلة...

لكل ذلك بات الظرف ناضجا لاتخاذ خطوة من جانب المجلس الوطني الفلسطيني تؤكد الهوية الفلسطينية لارضنا المحتلة وسيادة الشعب الفلسطيني على هذه الارض، وتؤكد على ان هدف الاستقلال الوطني هو هدف لا رجعة عنه مهما كانت المصاعب، ومهما غلت التضحيات.

ان اعلان الاستقلال يجسد هذه الخطوة، بوثيقة مستندة الى الشرعية الدولية، وانطلاقا من قرار ١٨١ لعام ١٩٤٧ والذي نص على حق شعبنا في اقامة دولته الوطنية المستقلة. ان هذا الاعلان وبارتباطه بالبيان السياسي وبمبادرة السلام الفلسطينية، سيمنح شعبنا المناضل في الوطن وفي الشتات، وسيمنح جماهير الانتفاضة البطلة، الثقة بمنجزاتها ومزيدا من الثقة بحتمية بلوغ هدف نضالنا البطولي.

اما قضية اقامة الحكومة الفلسطينية المؤقتة، فاننا لا نرى ضرورة للتسرع في اعلان تشكيلها قبل استكمال الدراسات الضرورية لجدواها النضالية، مأخوذ في الحسبان ان الغالبية الساحقة من حركات التحرر الوطني قد نالت اهدافها في تحقيق الاستقلال الوطني دونما حاجة لمثل هذه الحكومة، ومع ملاحظة ان المؤتمر الدولي الذي يمثل حاجة لهذه الحكومة كجهاز مفاوض ما يزال غير مقرر بعد وفي ضوء وجود منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا وما تحظى به من اعتراف وطني وعربي ودولي. وعلى كل حال فستكون مع اقرار مبدأ اقامة هذه الحكومة واعلانها عندما تدعو الحاجة.

الاخوة الاعزاء...

اذا كانت الانتفاضة المجيدة قد كشفت عن طاقات شعبنا النضالية التي لا تنضب وابرزت قدرات هذا الشعب الابداعية على التعبئة والتنظيم على نحو ضمن للانتفاضة الاستمرار والتطور في وجه الة القمع الاسرائيلية الرهيبة، فان هذه الانتفاضة قد كشفت، من الجانب الاخر، مواطن الخلل والضعف في عملنا الوطني والية وبخاصة في اجهزة منظمة التحرير الفلسطينية التي اصبحت قضية معالجتها واصلاحها حاجة لا غنى عنها للارتقاء الى مستوى المهام والتحديات التي طرحتها وتطرحها الانتفاضة الباسلة، واننا سنواصل العمل للمعالجة الجادة لهذه القضية العامة الملحة في اسرع وقت.